
الاثنين
٣ نيسان ١٩٩٥
٤ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
3.4.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 272/51

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

٤٢٪ من المدمنين على الكحول متورطون في مخالفات جنائية

ص ٢ و١٦

لقاء تشاوري بين الرئيس الجزائري والامين العام لجبهة التحرير الوطني

ص ٢

٨ قتلى و٣٥ جريحا في انفجار غزة!

● الانفجار الشديد هز قلب المدينة ● محمود الزهار يتهم اسرائيل وابراهيم غوشة يتهم اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية!! ● اثنان من نشطاء «كتائب عز الدين القسام» يلقيان حتفهما في الانفجار ● العثور في المكان على عبوات ناسفة وأسلحة وذخيرة ●

التفاصيل ص ٣

من تفاعلات التصعيد الامني على الحدود الشمالية

رابين: ينبغي تفضيل شمال البلاد وليس الجولان!

● رئيس الحكومة يحث وزراءه على التوجه فورا الى الشمال لدراسة احتياجات السكان ● اليمين يرى في التصريحات تأكيدا على نية رابين الانسحاب الكامل من الجولان ● الحكومة ترفض طلب اليمين وقف المفاوضات مع سوريا ●

التفاصيل ص ٢

● سيارة قائد قوات حزب الله في النبطية، رضا ياسين، الذي قتل بصاروخ من مروحية اسرائيلية ليرد «الحزب» بقصف شمال اسرائيل بالكاتيوشا ●

كريستوفر: ينبغي التوصل الى اتفاق سوري اسرائيلي خلال أشهر

● الاقتراب من موعد الانتخابات الاسرائيلية سيجعل الأمور أكثر صعوبة ● المفاوضات في واشنطن تدور حول الجدول الزمني للانسحاب ومداه ● كريستوفر يتدخل لتهدئة الوضع بعد التصعيد في جنوب لبنان ●

● واشنطن – الوكالات – اعرب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، أمس الأحد، عن «ارتياحه» للمحادثات الجارية بين اسرائيل وسوريا وأكد انه حاول في عطلة نهاية الاسبوع «تهدئة الوضع» الذي تدهور بعد التصعيد العسكري في جنوب لبنان.

وصرح كريستوفر لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» ان «الطرفين الاسرائيلي والسوري ملتزمان في مفاوضات جدية ويبحثان مواضيع الأمن الأكثر حساسية وانا مرتاح للتطورات التي حصلت في الأيام والأسابيع الأخيرة».

وكان كريستوفر كشف، الاربعاء الماضي، انه شارك في مفاوضات واشنطن بين سفيري اسرائيل وسوريا ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم.

وأوضح كريستوفر ان المفاوضين السوريين والاسرائيليين بحثوا مسائل تتعلق ب «جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي ومدى هذا الانسحاب ودرجة التطبيع والمرحلة التي يجب ان تقوم فيها علاقات دبلوماسية وهم يركزون البحث الآن على المسائل الأمنية». وأشار الى ان مواضيع الخلاف كثيرة «لكن ليس صعبا تجاوزها».

وتابع وزير الخارجية الامريكي «لقد آن الاوان... هذه المرحلة حاسمة»: واعتبر انه ينبغي التوصل الى اتفاق خلال الأشهر القادمة لان الفترة الانتخابية في اسرائيل ستجعل الأمور «أكثر صعوبة».

*** لم يوضح! ***

ورفض كريستوفر توضيح ما اذا كان تلقى ضمانة من دمشق خلال جولته الاخيرة في المنطقة، الشهر الماضي، حول استعداد سوريا لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل حتى قبل انسحاب الاسرائيليين من هضبة الجولان.

من جهة اخرى، أكد كريستوفر انه «بذل جهودا خلال عطلة نهاية

(البقية على ص ١٥)

نواب الجبهة يطالبون بالافراج عن نائبة تركية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النواب الجبهويون الرئيس التركي، سليمان دميريل، بالتدخل للافراج عن النائبة التركية ليلى زانا، السجينة بتهمة التورط في جريمة ضد الدولة.

وكان النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم ارسلوا رسالة الى دميريل اعربوا فيها عن اعتقادهم بان محاكمة النائبة، ليلى زانا، جاءت بسبب النضال الذي تخوضه من اجل الدمقراطية وضمان حقوق وكرامة الشعب الكردي الامر الذي زكّاها في العام ١٩٩٤ بجائزة حقوق الانسان.

عاملو «دفار» يتحملون المسؤولية المالية لضمان صدورها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر العاملون في صحيفة «دفار» الهستدروتية، قبول اقتراح قيادة الهستدروت، تحمل المسؤولية المالية مع صحفيي «عل همشمار» بما يضمن استمرار صدور صحيفتهم.

ووعدت قيادة الهستدروت بتوفير الدعم المالي للصحفيين كما كانت ستدعم اي جهة تشتري اسهم الصحيفة.

وكان عاملو «دفار» عقدوا اجتماعا خاصا، أمس، بحضور مندوبين عن صحفيي «عل همشمار» قرروا فيه خوض التجربة في محاولة لضمان صدور الصحيفة التي ستبلغ في شهر تموز القادم السبعين من العمر!

الجيش التركي يستبيح القرى الكردية في العراق

● دهوك (العراق) – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في الامم المتحدة، امس الاحد، ان نحو (١٥) الف كردي عراقي نزحوا عن بلداتهم القريبة من الحدود مع تركيا هربا من الهجوم الذي يشنه الجيش التركي على عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وأعلن مهجرون من بلدة سفرية ان نحو مئتي جندي تركي اجتاحوا بلدتهم الواقعة في وادي برواري بالا الممتد على ٦٠كم تقريبا.

واضافوا ان الجنود نهبوا بعض المنازل وأوقفوا ستة رجال. واصابوا بالرصاص رجلا كان يحاول الهرب من البلدة على متن سيارة ولم يمتثل لطلبهم بالتوقف. وقال احد ابناء البلدة «لقد طلبوا منا مغادرة القرية لانهم سيقصفونها».

ويتهم الاكراد العراقيون الجيش التركي باستباحة قراهم واملاكهم ونسائهم، وقدموا مذكرات بهذا الشأن الى جهات دولية.

من تفاعلات التصعيد الامني على الحدود الشمالية

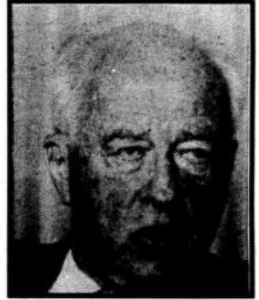
رابين: ينبغي تفضيل شمال البلاد وليس الجولان!

● رئيس الحكومة يحث وزراءه على التوجه فورا الى الشمال لدراسة احتياجات السكان ● اليمين يرى في التصريحات تأكيدا على نية رابين الانسحاب الكامل من الجولان ● الحكومة ترفض طلب اليمين وقف المفاوضات مع سوريا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار تصريح رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاحد، حول ضرورة تفضيل البلدات والقرى المحاذية للحدود الشمالية مع لبنان على المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة، ردود فعل مندددة بين اوساط مستوطني الجولان والاحزاب اليمينية التي اعتبرته «تعبيرا آخر عن عزم رابين على اعادة كل هضبة الجولان الى سوريا» في اطار اتفاقية سلام محتملة.

وكان رابين قال، في جلسة الحكومة الاسبوعية التي بحثت التصعيدات العسكرية الاخيرة في جنوب لبنان وفي شمال البلاد، انه «اذا كانت ثمة منطقة يجب تفضيلها، فتلك ليست هضبة الجولان، وانما القرى والبلدات في الحدود الشمالية»! وتطبيقا لهذه الرؤية ناشد رابين وزراء التوجه فورا الى شمال البلاد والوقوف عن كثب على مطالب واحتياجات السكان بهدف الاستجابة لها فورا وبدون اي تأخير. وخص بالذكر وزراء الاسكان والتربية والتعليم والداخلية والصناعة والتجارة.

وقال رابين، في سياق البحث ذاته، انه لا ينوي وقف مفاوضات وعملية السلام مع سوريا في اعقاب احداث نهاية الاسبوع الاخير، وخاصة اطلاق «حزب الله» صواريخ الكاتيوشا على منطقة الجليل.


● رابين ●

وهاجم رابين المعارضة اليمينية التي تطالب بوقف هذه المفاوضات وقال: مثلما لم يوقف الليكود المفاوضات بعد تفجير السفارة الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية، بوينس آيريس، فكذلك ايضا لا ينبغي وقف المفاوضات الان.

واعربت وزيرة العلوم والاتصالات، شولميت الوني، عن تأييدها الكامل لتصريح رئيس الحكومة هذا. واضافت: «ليس انني اوافق فحسب، وانما اعتقد ايضا انه ينبغي علينا تحقيق السلام مع سوريا، وبسرعة واذا كانت هنالك حاجة لاعادة كل الجولان في سبيل ذلك، فيجب علينا اعادته من اجل ضمان الامن والسلام في بلدات وقرى الشمال»!

واوضحت الوني: «في هضبة الجولان كلها يسكن عدد من الاشخاص اقل من عدد سكان مدينة نهريا لوحدها»!

وسارعت كتل اليمين وقادة المستوطنين في الجولان الى التنديد بتصريح رابين هذا ومطالبته بـ «الاعتذار»!

وقال رئيس مكتب حزب الليكود، عضو الكنيست عوزي لنداو، ان رابين يعمل «من اجل المس بالدعم الواسع الذي يبديه الجمهور لمستوطنات هضبة الجولان»!

وطالبت حركة «تسومت» رئيس الحكومة بتقديم «الاعتذار» لمستوطنات ومستوطني الجولان وقالت ان «رابين، بتصريحه هذا، يميز بين دم ودم»!!

وقال عضو الكنيست حنان بورات (المفدال) ان رئيس الحكومة «يحاول زرع الفرقة والشقاق بين ابناء الشعب»!!

وقالت لجنة مستوطنات الجولان ان «على سكان الجليل التعامل بحذر مع تصريح رئيس الحكومة حول ضرورة تفضيل منطقتهم بدرجة قومية عليا»! واضافت: «ذلك لان منطقة كهذه قد تصبح مرشحة، وبسرعة، للاقتلاع وهي لا تعدو كونها وسيلة للتحريض والتشهير»!

لقاء تشاوري بين الرئيس الجزائري والامين العام لجبهة التحرير الوطني

● اللقاء في اطار الاستعدادات لانتخابات الرئاسة الجزائرية ● ثلاثة احزاب رئيسية توافق على المشاورات ● استثناء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» من المشاورات ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الامين زروال استقبل، امس الاحد، في العاصمة الجزائرية عبد الحميد مهري، الامين العام لجبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد الحاكم سابقا) في اطار المشاورات التي يجريها حول الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الجاري.

واعلنت ثلاثة احزاب من اصل الاحزاب الرئيسية الاربعة القانونية والموقعة «العقد الوطني» مع الجبهة الاسلامية للانقاذ في روما في كانون الثاني الماضي، عن تأييدها لاجراء هذه المشاورات حول الانتخابات التي دعا اليها زروال.

ومن المقرر ان يستقبل زروال خلال الايام المقبلة ممثلي جبهة القوى الاشتراكية بقيادة حسين آيت احمد وحركة النهضة الاسلامية.

اما الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس السابق احمد بن بللا فلم تعط ردها بعد.

واستقبل زروال الذي وجه دعوة في نهاية آذار الى (١١) حزبا واربع منظمات مدنية للمشاركة في هذا الحوار، ممثلين عن حزبين ومنظمتين مدنيتين نافذتين ومنظمة المجاهدين واتحاد النقابات في الجزائر.

وتستبعد عن هذه المشاورات الجبهة الاسلامية للانقاذ الموقعة «العقد الوطني» في روما والتي تدعو النظام الجزائري الى فتح «مفاوضات جدية» مع المعارضة.

وافادت معلومات غير مؤكدة رسميا ان نقل زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباسي مدني وعلي بلحاج، الى مقري اقامة بالقرب من الجزائر قد يستغل لاجراء «اتصالات سرية» معهما من اجل اشراكهما في ايجاد حل سياسي للازمة الجزائرية.

وقد طالبت جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحركة النهضة والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر باشراك قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار وفي كل حل للازمة الجزائرية.

لقاء اليوم

مع: شموئيل بروسبرغر، رئيس جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل

حول: اليوم الدراسي حول «الكحول والعنف» والمعطيات الاحصائية

حوالي ٢٠ الف مدمن على الكحول في الوسط العربي!

■ يعقد، اليوم الاثنين، وبمبادرة من رابطة «ممكن» («إفشار») لمكافحة الكحول، يوم دراسي بعنوان «الكحول والعنف». وعشية هذا اليوم الدراسي، نشرت رابطة «ممكن»، امس، معطيات احصائية حول الادمان على الكحول في البلاد وانتشار العنف بسبب تعاطي الكحول. وجاء في احصائيات رابطة «ممكن» ان في البلاد حوالي (٥٠) الف مدمن على الكحول، كان (٤٢٪) منهم متورطين في مخالفات جنائية، وقضى (٣١٪) منهم عقوبات بالسجن على مخالفات جنائية ارتكبوها.

حول الموضوع، بجوانبه المختلفة وابعاده في الوسط العربي، تحدثنا مع السيد شموئيل بروسبرغر، رئيس جمعية مكافحة الكحول في البلاد. وهي الجمعية المعروفة بأبحاثها العلمية حول الموضوع وبنشاطها في مجال معالجة (فطام) المدمنين على الكحول من خلال مركزها في رمات غان - وهو المركز الوحيد من نوعه في البلاد.

*** «الاتحاد» - هل تستطيع تأكيد المعطيات الاحصائية التي اعلنتها رابطة «إفشار» (اعلاه)؟**

- بروسبرغر: ثمة خلاف بيننا، في جمعية مكافحة الكحول من جهة، وبين «رابطة إفشار»، التابعة رسميا لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، حول عدد المدمنين على الكحول في البلاد. فنحن ندعي بأن في البلاد ضعف العدد الذي تشير اليه رابطة «ممكن»، اي (١٠٠) الف مدمن. وهذا ليس ادعاء اعتباطيا وانما يستند الى الابحاث العلمية التي اجريناها، برئاسة واشراف الدكتورة شوشانة ڤايس.

ولكن، حتى لو قبلنا بالرقم الذي تذكره رابطة «ممكن»، فانه عدد هائل جدا. فاذا ما اضفنا الى كل مدمن ثلاثة انفار (زوجة وولدين) بالمعدل، فسنجد ان عدد المتضررين الذين يعانون من آثار الكحول واضرارها يصل الى حوالي (٢٠٠) الف انسان. وهذا، في حقيقة الامر، عدد مخيف مقارنة مع عدد سكان الدولة.

*** «الاتحاد» - وهل من عنف خاص مرتبط، حقا، بتعاطي الكحول والادمان عليها؟**

- بروسبرغر: لا شك في ان ثمة عنفا سببه الكحول. فكثير من حالات العنف في داخل العائلة سببها تعاطي الكحول والادمان عليها. وكذلك الحال بالنسبة لحوادث العمل وبالنسبة لحوادث الطرق. وهذه الاخيرة، من المؤكد ان نسبة عالية جدا منها - لا اعرفها بالضبط - سببها تعاطي الكحول. ويكفي ان يتناول الشخص كمية اكثر من المسموح بها لكي يتسبب في حادث طرق قاتل.

*** «الاتحاد» - وما هي هذه «الكمية المسموح بها»؟**

- بروسبرغر: ان كنت تقصد التعريف الرسمي القانوني فهذا لا اعرفه. وهو تعريف يقوم على قياس نسبة الكحول في دم الانسان بواسطة الجهاز الخاص الذي تستعمله الشرطة. اما ما اقصده فهو ان هنالك اشخاصا تكفي الواحد منهم زجاجة واحدة من «البيرة»، وآخرين - هم الغالبية - تكفي الواحد منهم زجاجتان اثنتان من «البيرة» لكي يفقد القدرة الطبيعية على التمييز الحاد بين اللون الاحمر واللون الاخضر في شارات المرور الضوئية. وكميات اكبر من تلك تفقد الانسان قدرته على استخدام حواسه الاخرى بالتركيز الطبيعي. وتتقلص بالتالي بشكل كبير قدرته الطبيعية على ادراك الابعاد وعلى رد الفعل.

*** «الاتحاد» - وهل من فرق بين الكحول والمخدرات في هذا المجال؟**

- بروسبرغر: لا فرق، جوهريا، بين الكحول وبين السموم الاخرى. واقترح على كل من لم يقتنع بهذا بعد، ان يأتي لزيارة مركزنا العلاجي في رمات غان ليشاهد بنفسه تأثيرات الكحول وتصرفات المدمنين عليها.

*** «الاتحاد» - وهل من قطاعات او فئات معينة يميزها الادمان على الكحول، بشكل خاص؟**

- بروسبرغر: كل الفئات والشرائح الاجتماعية والطائفية في البلاد مصابة بهذا الداء. ولا فرق بينها.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الوضع في الوسط العربي؟**

- بروسبرغر: ليست لدي احصائيات دقيقة ولكنني استطيع القول ان نسبة المدمنين العرب من المواطنين العرب مماثلة للنسبة بين اليهود - وهي التي نقدر بأنها تصل الى حوالي (٢٪). ومن هنا، فاذا قلت ان عدد المدمنين العرب على الكحول يصل الى حوالي الـ (٢٠) الفا فلن اكون متجنيا على الحقيقة. ودعني اشير الى نقطتين هامتين: الاولى: انني اتحدث عن المدمنين، لا عن متعاطي الكحول. والثانية: ان هنالك عددا غير قليل من الفتيات والنساء العربيات المدمنات على الكحول. وهذا امر لم اكن اتوقعه.

*** «الاتحاد» - كم مدمنا عربيا يعالج في مركزكم في رمات غان اليوم؟**

- بروسبرغر: لدينا في المركز (٢٥) سريرا فقط تمتد فترة معالجة المدمن الواحد في داخل المركز ثلاثة اشهر. ومن بين الـ (٢٥) مدمنا المعالجين اليوم هنالك (٩) مدمنين عرب، بينهم نساء. ولا بأس من الاشارة الى ان المركز اقيم في العام ١٩٨٢. ومنذ العام ١٩٩٢ وحتى اليوم عالجنا فيه (١٢٠٠) مدمن، نصفهم من المواطنين العرب، ومع ذلك، فان عددا من المدمنين، العرب واليهود، ينتظرون في هذه الايام دورهم للعلاج في المركز.

*** «الاتحاد» - وليس هنالك اي بديل علاجي لهم؟!**

- بروسبرغر: الوضع في المركز سيء وخطير جدا، لا يلبي الا الجزء القليل جدا من الحاجة حسب قدراته. نحن جمعية مستقلة تعمل كوادرها كلها تطوعا وتحصل على دعم من مصدرين اساسيين هما: وزارة الصحة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. انها وصمة عار في جبين دولة اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي ان لا يكون فيهما سوى هذا المركز العلاجي الوحيد وبهذه الامكانيات المحدودة.

● سليم سلامة ●

٨ قتلى و٣٥ جريحا في انفجار غزة!

● الانفجار الشديد هز قلب المدينة ● محمود الزهار يتهم اسرائيل وابراهيم غوشة يتهم اسرائيل والسلطة-الوطنية الفلسطينية!! ● اثنان من نشطاء «كتائب عز الدين القسام» يلقيان حتفهما في الانفجار ● العثور في المكان على عبوات ناسفة وأسلحة وذخيرة ●

●غزة - لمراسلنا - لقي (٨) اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من (٣٥) آخرون بجروح، في انفجار قوي، وقع عصر امس الاحد، في حي الشيخ رضوان في غزة. وكان بين القتلى والجرحى عدد من الاطفال.

وقال شاهد عيان، ان انفجارا شديدا وقع في عمارة من ثلاثة طوابق، هز حي الشيخ رضوان، ادى الى انهيار اجزاء منها على من فيها. وألحق الاضرار بالمنازل المحيطة.

ووقع الانفجار في حوالي الساعة الرابعة من عصر امس. وهرعت الى المكان قوات الشرطة الفلسطينية بالمئات.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية، ان عنصرين قياديين في «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، هما كميل كميل (٢٨ عاما) ونضال دبابا، كانا بين القتلى.

ونُقل عن مصادر اسرائيلية ان عناصر «حماس»، كانوا يعدون على ما يبدو عبوات ناسفة، فانفجرت فيهم.

ويعتبر كميل كميل، من قادة «حماس» العسكريين وهو المطلوب الاول لقوات الجيش الاسرائيلي، في قطاع غزة.

وعثرت الشرطة الفلسطينية بين الركام، على اسلحة رشاشة وسترات واقية من الرصاص، بالاضافة الى عدة عبوات ناسفة لم تنفجر، فقام رجال الشرطة الخبراء بابطال مفعولها.

واغلقت الشرطة المنطقة ومنعت الصحفيين من الاقتراب الى المكان.

وتولت سيارات الاسعاف نقل الجرحى الى مستشفيي الشفاء والاهلي في غزة.

وعثر على اشلاء القتلى على بعد مئتي متر من المبنى الذي وقع فيه الانفجار.

وأخلت الشرطة الفلسطينية عشرات العائلات من البيوت المجاورة للمبنى المهدوم، خوفا من وجود عبوات ناسفة في المنطقة، فيما عملت طواقم الشرطة لساعات طويلة على تمشيط وفحص المنطقة.

واعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية، عن تسرب للغاز السام من المبنى الذي وقع فيه الانفجار وقالت، ان ثلاثة من خبراء المتفجرات الفلسطينيين، اصيبوا بحالات اغماء، عندما كانوا يفتشون بين الانقاض، اثر تنشقهم مادة لم تحدد طبيعتها. ودعت الشرطة بواسطة مكبرات الصوت الاهالي الى الخروج من بيوتهم والابتعاد عن منطقة الانفجار. وتسربت المواد السامة من براميل وجدت على سطح المبنى.

وادعت مصادر في «حماس» ان جهات غريبة، وضعت كما يبدو عبوة ناسفة في العمارة وقتلت عددا من عناصرها!!

وفي تصريح له اتهم الناطق باسم «حماس» في غزة د. محمود الزهار السلطات الاسرائيلية بتدبير حادث الانفجار، بينما اتهم الناطق باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بارتكاب الحادث!

ورشة لاعداد عبوات ناسفة!

● اعلن غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، امس، ان المبنى الذي وقع فيه الانفجار، استخدم ورشة اعد فيها نشطاء «حماس» عبوات ناسفة لغرض استخدامها في عملياتهم.

واشار الجبالي الى ست عبوات ناسفة جاهزة للاستخدام عثر عليها في المكان اضافة الى حقيبتين تحتوي كل واحدة منهما على اربع عبوات، والى (٣٠)كغم من مادة متفجرة.

واضاف انه عثر في الموقع على (١٥٠) قنبلة يدوية وثلاث بنادق من طراز كلاشنيكوف وبندقية من طراز «عوزي» ومسدسين.

لوبراني: الوضع العسكري في جنوب لبنان يهدد بتفجير الاوضاع والعملية السلمية!

* سوريا: التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان يهدد عملية السلام برمتها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب منسقالانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاحد، عن اعتقاده بان الجنوب اللبناني سيشهد «هدوءا» بعد عملية اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمالي اسرائيل، التي اسفرت عن مقتل شخص واصابة تسعة بجروح يوم الجمعة الماضي.

وقال لوبراني «اعتقد ان الهدوء سيخيم لان الجانب الآخر يدرك انه سيكون الخاسر اذا تملكنا الغضب كما برهنا على ذلك اكثر من مرة في الماضي» ملمحا الى «حزب الله».

وقال لوبراني في حديث للاذاعة ان اطلاق القذائف الصاروخية يشكل «انتهاكا فاضحا للترتيبات التي عقدت سنة ١٩٩٣» بين «حزب الله» واسرائيل عبر وساطة الولايات المتحدة وسوريا اثر العملية العسكرية الواسعة النطاق التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان في تموز ١٩٩٣ (عملية تصفية الحساب).

وتقضي هذه الترتيبات بان يمتنع «حزب الله» عن اطلاق قذائف صاروخية على الاراضي الاسرائيلية وبان تلتزم اسرائيل في المقابل بعدم مهاجمة اهداف مدنية في قرى الجنوب اللبناني!

واعتبر لوبراني ان اسرائيل لم تخرق هذه الترتيبات بقتلها، يوم الجمعة الماضي، القائد العسكري «لحزب الله» رضا ياسين، الذي اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخين على سيارته.

وقال لوبراني «انه زعيم محلي لحزب الله شارك في الهجمات اليومية التي تستهدف المنطقة «الامنية» (الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل). كان هدفا وهو شيء كان يعلمه جيدا».

واعتبر، ايضا، ان سوريا تواصل «التحرك على مستويين: تتباحث من جهة على طاولة المفاوضات بصورة متحضرة، وتسعى من جهة للضغط بكل ما يمكن من وسائل للحصول على الحد الاقصى».

وفي سياق آخر رأت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، بان تصعيد اسرائيل الوضع العسكري في جنوب لبنان «يهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة برمتها ويهدد عملية السلام وأسس الحل العادل والشامل».

من ناحيتها رأت صحيفة «الثورة» السورية بان تصعيد اسرائيل الوضع العسكري في جنوب لبنان في وقت تتحدث فيه عن امكانية تحقيق اختراق قريب على المسار السوري في مفاوضات السلام يهدف الى «فك عرى التلاحم والتنسيق السوري اللبناني وجر لبنان الى مصيدة الاستفراد والحلول الجزئية».

● يخشى المسؤولون اللبنانيون ان يتكرر هذا المشهد اذا ما اقدمت اسرائيل على عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان. في الصورة لبنانيون نازحون الى الشمال●

وزير الخارجية الجزائرية:

«الارهاب بدأ يتـــــراجع»

● الجزائر - الوكالات - اكد وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح الدمبري، ان «الارهاب بدأ يتراجع» في الجزائر، وذلك في تصريحات نقلتها، امس الاحد، وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

واضاف الدمبري، في هذه التصريحات التي ادلى بها لمجلة «اكتوبر» المصرية ونقلتها الوكالة، ان «الوضع الامني يتحسن يوما بعد يوم».

وكان الجيش الجزائري شن، الاسبوع الماضي، سلسلة عمليات ضد معاقل الاسلاميين الرئيسية، كانت الاوسع نطاقا منذ بدء المواجهات بين السلطات والناشطين الاسلاميين.

وكانت بعض الصحف الجزائرية اشارت الى ان هذه العمليات اوقعت نحو ٢٨٠٠ قتيل في صفوف الاسلاميين. اما المصادر الرسمية فلم تعلن اي حصيلة.

وقال الدمبري ان الانتخابات الرئاسية ستجري «خلال الربع الاخير من العام الجاري».

واضاف ان المهمة الاولى للرئيس المنتخب ستكون «تشكيل حكومة جديدة تكلف بتنظيم انتخابات تشريعية وبلدية مما سيؤمن للجزائر خلال عامين هيئات منتخبة على كل المستويات».

واكد الدمبري من جهة اخرى ان «الجزائر ترفض الحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ بسبب الشروط التي وضعتها. غير ان الحوار يبقى مفتوحا امام كل الاحزاب في الجزائر للتحضير لهذه الانتخابات».

سكرتارية المبادرة الدرزية تشجب محاولة العملاء الاعتداء على الصحفي احمد حمدي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، محاولة اعتداء العملاء على الصحفي احمد حمدي وتهديده بالقتل. وجددت المطالبة بطرد العملاء من المدن والقرى العربية.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية الدوري امس الاحد في مقرها في يركا.

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لشهداء يوم الارض. وقدم الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا.

وبعد النقاش، قررت السكرتارية، استنكار اعتقال سلمان غالب سيف، لرفضه الخدمة الاجبارية، وطالبت وزير الامن باطلاق سراحه واحترام مشاعره وما يملي عليه ضميره.

واعلنت السكرتارية ان تصريحات د. احمد الطيبي، حول الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز، واقعية وهي مطلب لجنة المبادرة الدرزية الاساسي.

احتجاجا على ممارسة السلطات الاسرائيلية

التجار الفلسطينيون يرفضون استقبال بضائع اسرائيلية

● غزة - «وفا» - صرح مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية بأن التجار قرروا عدم استقبال اية بضائع اسرائيلية، وذلك في اعقاب الاجتماع الذي عقده التجار، أمس الاول، في مقر الغرفة التجارية في غزة.

وقال السيد زكريا المدهون ان «هذا القرار ينطبق على جميع السلع الواردة من اسرائيل، باستثناء الدقيق والعلف، والأدوية سواء كانت بشرية او حيوانية».

واعتبر المدهون ان «قرار السلطات الاسرائيلية بالسماح لحوالي ٨٠ شاحنة بنقل البضائع لا يكفي، سيما وانه توجد ٣٥٠ شاحنة في قطاع غزة».

وأشار الى ان «الشاحنات التي سمحت لها اسرائيل بنقل البضائع، لا يسمح لها بالتنقل خارج منطقة «ايرز»، باستثناء (٥) شاحنات تقوم بنقل المنتجات الزراعية تحت الرقابة الأسرائيلية، حيث ترافقها سيارات عسكرية اسرائيلية».

قوات الاحـــتلال تخطط لطرد عائلات بدوية من شمال القدس!

● القدس - «وفا» - أخطرت السلطات العسكرية الاسرائيلية، صباح أمس الأحد، عددا من العائلات البدوية، القاطنة قرب بلدة بير نبالا شمال غرب القدس، باخلاء منطقة سكناهم الحالية شرق البلدة، بدعوى الاقامة «غير القانونية» في المنطقة.

وعلم ان هذه العائلات وعددها نحو عشر رفضت قرار الاخلاء، علما انه لا يوجد مكان آخر يتوجهون اليه للاقامة فيه.

على صعيد آخر، اعتقلت السلطات الاسرائيلية فجر أمس الشاب صايل نشأت يوسف السعدي من قرية السيلة الحارثية، قضاء جنين، وذلك بعد مداهمة منزله وتفتيشه.

وحكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في جنين على المهندس وصفي عزت قبها، من قرية برطعة قضاء جنين، بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

نائب بريطاني سابق يصل البلاد للاحتفاء بالسجين المحرر محمود مصاروة

● تل ابيب - لمراسل خاص - وصل الى البلاد امس الاحد، عضو البرلمان البريطاني السابق عن حزب الليبر، ديف نيلست، خصيصا للاحتفاء بالسجين الفلسطيني محمود مصاروة (من باقة الغربية) الذي سيفرج عنه غدا الثلاثاء، بعد قضاء مدة (١٠) سنوات بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية.

ديف نيلست ●

ويذكر ان ديف نيلست قام بالعديد من الزيارات الى البلاد من اجل المساهمة في الضغط للافراج عن محمود مصاروة والدفاع عنه.

هذا وسيحل نيلست ضيفا على الحزب الشيوعي في حيفا اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء.

ويعتبر نيلست نفسه ماركسيا وقد نشأ كعامل منجم في بريطانيا، وهو نشيط جدا في النقابات العمالية البريطانية، وقد قاد حملة الغاء ضريبة الرأس التي فرضتها حكومة تاتشر داخل البرلمان وبين الناس، وادت الى سقوطها في النهاية.

مصرع عامل جراء انهيار ترابي في قاعدة عسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل في الرابعة والثلاثين من عمره، أمس الأحد، مصرعه، في قاعدة عسكرية، في «تل هشومير»، جراء انهيار ترابي عليه، عندما كان يمد خطاً لأنابيب المجاري.

وقالت مصادر الشرطة، ان العامل من قرية في جنوب البلاد، توجه أمس الأحد، للعمل مع مقاول، وكان ذلك اليوم الأول له في العمل، في القاعدة العسكرية. ونزل في حفرة على عمق اكثر من أربعة امتار لتركيب مواسير المجاري، وفجأة انهار التراب وغطاه.

وحضرت الى المكان طواقم انقاذ من رمات غان، الا ان عملية الانقاذ استغرقت وقتا طويلا بسبب صعوبة العمل ونوع التراب ووضعية الأرض. الا ان الجهود لم تثمر، فقد وصل المنقذون الى العامل بعد ان فارق الحياة.

وحضر الى المكان موظف في وزارة العمل، للتحقيق في الحادث وجمع الأدلة والمعطيات من شهود عيان، فيما باشرت الشرطة التحقيق مع المقاول، حول امكانية حصول اهمال أدى الى الحادث المأساوي.

وقبل حوالي شهر حدث انهيار ترابي في المكان ذاته، على بعد حوالي (٢٠) مترا من انهيار أمس، ونجحت طواقم الانقاذ في الحادث الأول في انقاذ العامل.

متنزه «الشارون» حديقة قومية جديدة بمساحة (٦) آلاف دونم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة وبالاجماع، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، اقامة متنزه «الشارون» بمساحة ستة آلاف دونم، معلنة عنه حديقة قومية خاضعة لسلطة وقوانين «سلطة حماية الطبيعة».

واتخذ القرار بناء على اقتراحي وزيري البيئة يوسي سريد، والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، وذلك بعد سنتين ونيف على الاقتراح الذي رفض في حينه بسبب خلافات بين وزارة البيئة وادارة الأشغال العامة «ماعتس»، حول مرور شارع رقم (٩) في المتنزه.

وقررت الحكومة ان تسعى اللجنة الوزارية لتنفيذ القرار، خاصة وضع جدول زمني والخرائط والتخطيط وتغيير أهداف الأرض ومنع البناء فيها.

ويمتد متنزه «الشارون» بين الخضيرة وتلة «اولجا» في الشمال، والمنطقة الصناعية «عيمق حيفر» و«مخمورت» في الجنوب.

لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة

حملة واسعة لتنظيم حركة السير في الضفة المحتلة

● الحملة تشمل المدن الرئيسية وعلى رأسها نابلس ورام الله والبيرة
● الأهالي يتجاوبون مع الحملة بشكل رائع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الأحد، وللمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة حملة فلسطينية لتنظيم حركة السير والمرور في المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة التي تعاني حالة فوضى شديدة.

ويبدأ نحو ٥٠ موظفا من بلدية نابلس، كبرى مدن شمال الضفة الغربية، (١٥٠ الف نسمة)، أمس، مهمة تنظيم المرور والحركة في هذه المدينة.

وحلت أزمة السير اليومية بعد ان خصصت البلدية ساحات للباعة المتجولين واصحاب الأكشاك وسيارات الاجرة التي كانت تغلق مداخل وسط المدينة طوال الاعوام الثمانية الماضية.

وقال غسان الشكعة، رئيس بلدية نابلس التي يعبرها يوميا حوالي ٥٠ الف شخص من المناطق المجاورة «انها حملة مشتركة بجهود البلدية والغرفة التجارية وفعاليات المدينة الاخرى».

واضاف «اننا نستجيب لمطالب الناس، ويجاوبهم معنا في هذه المهمة رائع».

وكان رجال الشرطة الفلسطينيون، الذين عملوا تحت امرة الشرطة الاسرائيلية، استقالوا من مناصبهم تلبية لطلب قيادة الانتفاضة التي اندلعت في الاراضي المحتلة العام ١٩٨٧.

ويعمل موظفو (مفتشون) البلدية حاليا وفقا لقانون البلديات الاردني، تحاشيا للتصادم مع الادارة الاسرائيلية العسكرية، خصوصا وان القانون الاردني لا يزال ساريا في الضفة الغربية.

وكانت تجربة مماثلة لتنظيم حركة السير والمرور فشلت في مدينتي رام الله والبيرة (الضفة الغربية) اواخر العام الماضي.

وصباح أمس قررت مؤسسات المدينتين (رام الله والبيرة) اعادة التجربة. فانتشر عشرات من المتطوعين في شوارع المدينتين في محاولة جديدة لاعادة تنظيم حركة السير والمرور فيهما.

وقال منيف طريش مهندس بلدية البيرة «انها حملة طوعية يشارك فيها الجميع من مؤسسات وفعاليات وشخصيات».

وتشهد المدينتان (نحو ٧٠ الف نسمة) ازمة سير خانقة تواكبها حركة عمرانية نشيطة، اضافة الى الحركة التجارية الكبيرة في هذه المنطقة التي تعتبر مركزا رئيسيا في الضفة الغربية.

انقلاب صهريج يحمل المواد الكيماوية السامة قرب «غليلوت»

● اهتمام خاص توليه وزارة البيئة بالحادث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقلب في الساعة الخامسة من صباح أمس الأحد، صهريج يحمل مواد كيماوية سامة، بعد اصطدامه بسيارة خصوصية، على بعد نصف كيلومتر، من مفرق «غليلوت» شمال تل ابيب.

وكان الصهريج في طريقه الى مصنع «خيميكاليم» في حيفا وبداخله (٢٢) مترا مكعبا من المواد الكيميائية. وجراء الحادث، انفصل الصهريج عن الشاحنة الجارة الأمر الذي أدى الى تصدعه، وتسرب منه حوالي (١٣) مترا مكعبا من المادة الكيماوية غطت عشرات الأمتار المربعة في المنطقة.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، ان الوزارة جندت فور وصول النبأ، الطواقم الخاصة من الشرطة والاطفائية والوزارة، وتوجهت مزودة بكميات كبيرة من الرمل الى المكان لمعالجة الحادث.

وأشارت الى ان رافعة كبيرة احضرت وقلبت الصهريج لمنع تسرب المواد منه. وساعدت الأمطار الغزيرة على عملية تنظيف المنطقة.

وقالت ان وقود الصهريج من «السولر» تسرب منه بحجم (٤٠٠) لتر.

واغلقت الشرطة الشارع، الأمر الذي ادى الى اختناقات مرورية لعدة ساعات.

وشكلت وزارة البيئة لجنة خاصة لفحص ما اذا أدت المواد السامة الى تلويث مياه البحر، فيما نقلت كميات الرمل بالأطنان، التي استخدمت في تنظيف الشارع، الى مكان تجميع النفايات في «رمات حوفيف».

مجموعة سويدية رسمية لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط

* وزيرة الخارجية تؤكد ضرورة توظيف جهد اكبر لتحسين اوضاع الفلسطينيين *

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلنت وزيرة الخارجية السويدية ان بلادها ستعمل على تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط بين الفلسطينيين واسرائيل، بناء على طلب الطرفين، وذلك في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «الشرق الاوسط»، الصادرة في لندن.

وقالت الوزيرة لينا يالم فالين، انه بعد عودة الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الى السلطة «تلقينا نداءات من الفلسطينيين والاسرائيليين معا تدعونا لكي نعود الى نشاطنا الاول في ما يتعلق بعملية السلام وهذا امر يسرنا وخصوصا بعدما طلب زملاؤنا في الترويج الشيء نفسه».

واضافت يالم فالين - انه تم «تشكيل مجموعة خاصة بالشرق الاوسط لمعالجة هذه المسائل وكلف وزير الخارجية السابق ستين اندرسون ليكون ممثلا للسويد في بعض الاتصالات»، التي ستجريها الحكومة السويدية بهدف «تسهيل الوصول الى السلام في الشرق الاوسط».

واكدت الوزيرة السويدية من جهة ثانية على ضرورة «توظيف جهد اكبر من اجل تقديم الدعم والمساعدة للمناطق الفلسطينية وخلق مجالات للعمل فيها بدلا من ان يكون العامل الفلسطيني مضطرا الى دخول اسرائيل من اجل الحصول على لقمة العيش. وهذا وحده كاف لتذليل صعوبات كثيرة امام عملية السلام».

وقالت يالم فالين «ان تحسين اوضاع الفلسطينيين على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي اللذين يشكلان اساس الشعور بالاستياء، وخصوصا بين الشباب الذين كانوا يحملون امالا كبيرة في البداية وآمنوا بعملية السلام ولم يشهدوا اي تغيير على صعيد الحياة اليومية»، وحده كفيل بايجاد «مخرج من المأزق، الذي يتمثل في حدوث التقارب بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية ولم يشعر به الناس العاديون، باسرع ما يمكن والا فانه سيتفاقم اكثر».

شوحط ينتقد المرتبات العالية لمديري البنوك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الأحد، المرتبات العالية التي يتقاضاها المديرون العاملون للبنوك.

وأعرب شوحط عن اعتقاده بوجوب ان تكون المرتبات والامتيازات المالية أقل بكثير.

واعتبرت اوساط شعبية وأكاديمية المرتبات التي اعلن عنها مع الاعلان عن موازنات البنوك للعام ١٩٩٤، فضيحة لا نظير لها في مواقع أخرى!

ويشار الى ان البنوك هي مؤسسات عامة تملك الحكومة صلاحية الاشراف عليها لكنها لا تتدخل في قرارات مجالس ادارتها بشأن المرتبات التي تراوحت بين ١٠٨ آلاف شيكل و(٢١٠) آلاف شيكل في الشهر!!

انخفاض بنسبة ١٤٪ في قيمة الاملاك بأيدي الجمهور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى اضطراب السوق المالية في الأشهر الأخيرة، الى انخفاض بنسبة ١٤٪ في قيمة الأملاك في ايدي الجمهور.

وقد اعلنت اوساط مالية، امس، ان قيمة الأملاك في ايدي الجمهور تبلغ (٤٤٢) مليار شيكل!

وكانت البورصة اقفلت، امس، على هبوط ملحوظ في قيمة مختلف الأسهم بلغ في بعض الحالات حوالي ٣٪.

التحقيق في ظروف مقتل معتقل فلسطيني

● غزة - «وفا» - ادلى ناطق رسمي باسم وزارة العدل الفلسطينية، امس، بتصريح جاء فيه: ان السلطات القضائية والقانونية الفلسطينية المختصة، تجري منذ بعض الوقت تحقيقات واسعة، للوقوف على اسباب مقتل احد المعتقلين الفلسطينيين. وجرى اعتقال عدد من المسؤولين للتحقيق معهم حول ملابسات وظروف الحادث.

واكد المصدر ان التحقيقات ما تزال جارية، وان الوزارة ستقوم بنشر ما يستجد من امر في هذا الموضوع، حال التوصل الى نتائج. وبدورها باشرت النيابة العامة التحقيق في هذا الأمر.

هذا الاسبوع

المؤتمر العلني الثاني للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بحضور الرئيس مانديلا

* محمد بركة يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد اليوم عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد بركة متوجها الى جوهانسبورغ في جنوب افريقيا مندوبا عن الحزب للمشاركة في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الجنوب افريقي.

وهذا هو المؤتمر الاول للحزب بعد التحولات الدمقراطية في جنوب افريقيا وبعد الانتخابات التي جرت في نيسان ١٩٩٤ والتي اوصلت المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة الرئيس نلسون مانديلا الى قيادة الدولة بعد سقوط «الابرتهايد»، وهو ايضا المؤتمر الثاني العلني في تاريخ الحزب.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الجنوب افريقي يشارك في الحكومة الدمقراطية بثلاثة وزراء، بينهم وزير الدفاع ووزير الاسكان.

وسيفتتح المؤتمر يوم الخميس (٤/٦) بحضور الرئيس مانديلا الذي سيقدم تحية في الافتتاح وسيستمر المؤتمر حتى يوم السبت (٤/٨).

وسيقام يوم الأحد ٤/٩ حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري للرفيق كريس هاني السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في ذكرى اغتياله وسيشارك الرئيس مانديلا في هذا الحفل ايضا.

ومن المنتظر ان يتمحور النقاش في المؤتمر حول عمل الحزب وعمل التحالف الثلاثي بين المؤتمر الوطني والحزب الشيوعي والنقابات المهنية وبالأساس على بناء الدولة بعد سقوط «الابرتهايد» ومناقشة البرنامج الحكومي لاعادة البناء.


● مانديلا ●


● كريس هاني ●

في زيارته الرسمية في موسكو

وزير الحربية الامريكي يبحث امكانية توسيع «الناتو» ليشمل دولا اوروبية شرقية

* روسيا تعارض انضمام دول اوروبية شرقية الى «الناتو» *

● موسكو – وكالات الانباء – بدأ وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، امس الاحد، زيارة تستغرق يومين الى موسكو سيشدد خلالها على ان للولايات المتحدة مصلحة في استمرار الاصلاحات الدمقراطية في روسيا.

وكان بيري وصل، مساء امس الاول السبت، الى موسكو قادما من اوكرانيا حيث رحب بجهود هذه الدولة لازالة الاسلحة النووية.

وافاد الناطق باسم السفارة الامريكية في موسكو ان بيري سيلتقي، اليوم الاثنين، نظيره الروسي بافيل غراتشيف ورئيس الوزراء، فيكتور تشرنوموردين.

وستشمل المحادثات النزاع في الشيشان وبرنامج الشراكة من اجل السلام وتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا اوروبية شرقية الامر الذي يلقى معارضة روسية، بالاضافة الى بيع روسيا اسلحة الى ايران.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية عن بيري قوله، امس، ان هذه المسألة الاخيرة التي تشكل نقطة خلاف كبيرة بين البلدين لن تؤثر على المساعدات التي تنوي الولايات المتحدة منحها الى روسيا لمساعدتها على تحويل صناعاتها العسكرية الى صناعة مدنية.

واوضح بيري خلال زيارته، امس، لشركة روسية – امريكية متخصصة في تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية ان المساعدة الامريكية في هذا المجال «لن تكون رهنا بالخلافات الثنائية ولا حتى بالخلاف القائم بسبب نية روسيا بيع ايران مفاعلات نووية».

وردا على سؤال حول هذا الموضوع قال بيري «لا نريد الخلط بين المشاكل».

ولا يشمل برنامج زيارة بيري اي لقاء رسمي بيد ان وسائل الاعلام الروسية ذكرت احتمال اجتماع «غير رسمي» مع الجنرال غراتشيف.

وفي اوكرانيا حيث استغرقت زيارته يومين اشاد بيري «بتصميم كييف على ازالة الاسلحة والسعي الى السلام» وبالسرعة التي تحاول فيها اوكرانيا التخلص من ترسانتها النووية – ١٣٠ صاروخا من طراز «اس اس – ١٩» و ٤٦ صاروخا «اس.اس – ٢٤» و٤٤ طائرة قاذفة استراتيجية التي تأتي في المرتبة الثالثة عالميا من حيث الاهمية والتي ورثتها عن الاتحاد السوفييتي سابقا.

واعترف بيري بضرورة ان يساعد الغرب اوكرانيا على مواصلة نزع الاسلحة الاستراتيجية ليس فقط عبر تمويل تفكيك الاسلحة، بل، ايضا، عبر مساعدتها في الشق الاجتماعي من برنامج التحويل.

وقد تم التوقيع خلال هذه الزيارة على برنامجي مساعدة امريكيين. واوضح بيري «اظن ان هذين البرنامجين يصبان في مصلحة امن الولايات المتحدة واوكرانيا. وسأبررهما بهذه الطريقة امام الكونغرس الامريكي». وقد حضر بيري، يوم السبت الماضي، في بيرفومايسك عملية تدمير صاروخ من طراز «اس اس – ١٩». وهذا الصاروخ هو الثاني والاربعون الذي يتم تدميره في اوكرانيا بواسطة معدات قدمتها الولايات المتحدة.

المؤتمر الاسلامي العربي يُعلن معارضته للتطبيع مع اسرائيل

● «المؤتمر» يعلن دعمه للموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل لكنه يمتنع عن ادانة اتفاق اوسلو ●

● الخرطوم – «و.ص.ف» – اعلن نحو ٣٠٠ مندوب عربي ومسلم يمثلون ٨٠ دولة، امس الاحد، في الخرطوم معارضتهم للتطبيع مع اسرائيل وطالبوا برفع الحظر المفروض على العراق وليبيا.

وفي بيان وزع في ختام المؤتمر العربي الاسلامي الذي عقد مدة ثلاثة ايام في العاصمة السودانية، اكد المشاركون رفضهم «لمشروع التسوية مع الكيان الصهيوني».

واكد المشاركون «الوقوف في وجه كل صور الاعتراف والتعامل مع الكيان الصهيوني سياسية كانت او اقتصادية او ثقافية»، مشيرين الى انهم يدعمون «كافة القوى العربية والاسلامية التي ترفض الاستسلام للسياسة الاسرائيلية (...) ومن هذا المنطلق فان المؤتمر يساند بقوة الموقف السوري الرافض لمشروع التسوية» مع اسرائيل.

واعتبر البيان الختامي ان «القضية الفلسطينية هي القضية المحورية المركزية لمواجهة المشروع الصهيوني» في العالم.

وطالب مندوب فلسطيني بادانة الاتفاقات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بيد ان الامين العام للمؤتمر، الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي، الذي كان يتلو البيان رد قائلا «لقد قمنا بذلك في الدورة السابقة» في كانون الاول ١٩٩٣.

واعلن البيان دعمه «للسيادة العراقية ورفض انتهاك اراضي العراق». ودعا المؤتمر «الدول الاسلامية الى مبادرة بكسر طوق الحصار المفروض عليه» من قبل الامم المتحدة.

واشاد المؤتمر بـ «جهود كل من الصين وفرنسا وروسيا لرفع الحصار عن العراق»، وناشد «مجلس الامن الدولي اتخاذ قرار نهائي لفك الحصار عن الشعب العراقي».

وحث المشاركون «الحكومة الجزائرية على وقف نزيف الدم واللجوء الى الحوار الشامل مع جميع القوى الوطنية والاسلامية للخروج من الازمة». ودعا المؤتمر اخيرا «الاخوة المتخاصمين في افغانستان والصومال الى حقن الدماء، وتجاوز الخلافات القبلية والشخصية والتفرغ لاعمار البلاد».

واعلن البيان تشكيل لجنة «لمواصلة مساعي الصلح بين الفرقاء» في هذين البلدين.

سلطات البحرين تَعلن اعتقال متهمين بقتل شرطي وحرق مؤسستين

● المعتقلون متهمون باحراق فرع بنك ومحل لبيع اشرطة الفيديو ●

● المنامة – «و.ص.ف» – اعلنت سلطات البحرين، أمس الأحد، انها اعتقلت عددا من الاشخاص المتهمين بالقاء زجاجة حارقة على دورية للشرطة وآخرين أحرقوا محلا للفيديو وفرعا لمصرف في اطار الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ اربعة أشهر.

ونقلت «وكالة انباء الخليج» الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية قوله ان اجهزة الأمن اعتقلت «المتهمين الذين القوا زجاجة حارقة على احدى دوريات الشرطة في منطقة سترة (جنوب شرق المنامة) يوم الخميس الماضي، مما ادى الى مصرع الشرطي دريار محمد (٥٠ عاما) واصابة اثنين من افراد الدورية واحتراق سيارة الشرطة بالكامل».

واضاف المصدر ان قوات الأمن «اعتقلت ايضا متهمين ارتكبوا جريمة حرق محل لبيع اشرطة الفيديو في منطقة جد حفص (جنوب المنامة) في ٢٥ آذار وراح ضحيته العامل محمد عوير (٢٥ عاما) اثناء مزاولته عمله داخل المحل».

وهي المرة الاولى التي تؤكد فيها وزارة الداخلية الحادث الذي كشف عنه دبلوماسيون يعملون في البحرين قالوا ان القتيل من التابعة الباكستانية.

واشار المصدر كذلك الى «اعتقال المتهمين في حادث حرق فرع بنك البحرين الاسلامي في جد حفص يوم ٢٧ آذار والذي نتج عنه اتلاف كافة محتويات فرع البنك»، وأكد ان المتهمين «اعترفوا بارتكاب الجريمة».

وقال انه «اتضح من التحقيقات واعترافات» المعتقلين ان «هؤلاء المخربين كانوا في كل اعمالهم، يهدفون الى نشر الفوضى وترويع المواطنين، بالاعتداء على رجال الشرطة وقتل الابرياء، وتدمير المنشآت قاصدين من وراء ذلك كله الاخلال بالأمن والنظام بالبلاد».

وكانت البحرين شهدت مزيدا من الاضطرابات امس الاول السبت، عندما وضعت السلطات العلامة الشيعي الشيخ عبد الأمير الجمري قيد الاقامة الجبرية في منزله في بني جمرة وأطلقت قوات الأمن النار على مجموعة من الاشخاص كانوا يحاولون منع اعتقاله فقتلت أحدهم وأصابت عشرة آخرين بجروح.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تشجب «استعباد» المصريين العاملين في الخليج

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، أمس الأحد، ان المصريين العاملين في الخليج والبالغ عددهم حوالي مليون شخص هم ضحية «الاستعباد»، منتقدة عدم تحرك الحكومة المصرية لمساعدتهم.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته، أمس، ان المصريين البالغ عددهم «..٩٠٠ الف شخص والعاملين في هذه الدول هم ضحايا انتهاكات فظة لحقوق الانسان عبر شروط التوكيل» المفروضة عليهم.

وقال التقرير ان «النظام المعمول به والذي يعطي الحق للوكيل باستقدام العامل الاجنبي وابرام العقد معه وتشغيله ليس سوى شكل من أشكال العبودية».

واضاف التقرير «ان العمال المصريين يوضعون تحت كفالة مواطن خليجي يمكنه ان يصادر جوازات سفرهم وان يمنعهم من تغيير العمل وان يمتنع عن دفع اي مرتب لهم وان يبعدهم من البلد الذي يعملون فيه في اي وقت».

وشجبت المنظمة «عجز السفارات المصرية» في هذه الدول عن القيام بأي شيء ازاء الشكاوى التي يقدمها المواطنون المصريون معتبرة انه يتعين على الحكومة المصرية الا تغلب «رغبتها في الحفاظ على علاقات متميزة» مع دول الخليج «على واجبها في حماية حقوق رعاياها».

وتأتي الاموال التي يجنيها المصريون في الخارج في المرتبة الاولى في قائمة مداخيل مصر من العملة الصعبة وتبلغ ٦ مليارات دولار، وفق الأرقام الرسمية.

ودعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان دول الخليج من جهة ثانية الى الانضمام الى الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان وخصوصا الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

انهيار ٦٥٠ منزلا ومصرع ١٣ شخصا جراء السيول في جنوب المغرب

● الرباط - الوكالات - ذكرت الاذاعة المغربية ان امطارا غزيرة هطلت في اليومين الماضيين في منطقة طاطا (جنوب المغرب) ادت الى مصرع ١٣ شخصا وجرح اثنين آخرين في حين اعتبر ٥ اشخاص في عداد المفقودين.

كما ادت سيول الامطار الى انهيار حوالي ٦٥٠ منزلا وتعطلت حركة السير على عدة طرقات بسبب المياه وبخاصة فيضانات مياه الوديان.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في اقليم طاطا ١٠٦ مليمترات في حين لم يجاوز معدل هطول الامطار السنوي في هذه المنطقة ١٣٠ الى ١٥٠ مليمترا.

واشارت الاذاعة الى ان سلطات الاقليم اتخذت جميع التدابير اللازمة لانقاذ المتضررين وايوائهم.

الا ان سكان المنطقة شعروا بالارتياح بعد هطول هذه الامطار التي الحقت الضرر بالاقاليم الجنوبية خاصة وان البلاد تتعرض لموجة جفاف خطرة.

يلتسين يخطط لاستفتاء لتجنب الانتخابات الرئاسية

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس»، امس الاحد، عن الكسندر روتسكوي احد كبار المعارضين للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قوله ان هذا الاخير ينوي اجراء استفتاء لتأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران ١٩٩٦.

واعلن روتسكوي، نائب الرئيس الروسي السابق - شارك في تمرد النواب في تشرين الاول ١٩٩٣ - انه «يملك معلومات مفادها ان الكرملين يعد حاليا لاستفتاء وطني لتمديد ولاية الرئيس الروسي اربع سنوات اضافية».

واضاف روتسكوي في افتتاح مؤتمر الحركة الوطنية «القوة»، «تفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان الاستفتاء سيجري بعد اشهر قليلة».

ويعتبر بعض المقربين من الرئيس الروسي ان على يلتسين ان يؤجل الانتخابات المقبلة - التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥ والرئاسية في حزيران ١٩٩٦ - لتحقيق الاستقرار في البلاد. لكن الرئيس الروسي يصر حتى الآن على ان الانتخابات ستجري في موعدها المحدد.

وشارك نحو ١٢٠٠ مندوب من كافة انحاء روسيا، امس الاحد، في مؤتمر الحركة السياسية «القوة»، ومن المقرر ان ينتخبوا رئيسا لهم بالاضافة الى اعضاء القيادة الآخرين.

بريطانيا تنضم الى كندا في «حرب سمك الترس» ضد اسبانيا

☐ اتهام الصيادين الاسبان بالاتجار في المخدرات ☐

● لندن - واصلت الصحف البريطانية هجومها على الصيادين الاسبان فاتهمتهم، امس الاحد، بالاتجار في المخدرات وانحازت بذلك الى صف كندا في «حرب سمك الترس» التي تشنها على هؤلاء الصيادين.

وقد اكدت صحيفة «صانداي اكسبرس» ان الصيادين الاسبان «يلعبون دورا رئيسيا في تهريب كميات ضخمة من القنب والكوكايين الى اوروبا عبر ايرلندا وترد اغلبيتها الى بريطانيا».

وذكرت ان طلب اسبانيا دخول منطقة الصيد التي تسمى «ايريش بوكس» قد يكون نوعا من التمويه لجلب مزيد من الكوكايين الى بلادنا».

واكدت الصحيفة ان منطقة غاليس شمال غربي اسبانيا تعد «كولومبيا اوروبا»، وانها تستقي هذه المعلومات من اجهزة مخابرات اوروبية.

وجدير بالذكر انه منذ بدء «حرب سمك الترس» ساندت الصحف الشعبية البريطانية كندا. ولم تتردد في التأكيد ان الدستور الاسباني صاغه «الديكتاتور فرانكو صديق هتلر» على الرغم من ان فرانكو توفي سنة ١٩٧٥ وهذا الدستور يرجع الى سنة ١٩٧٨.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الشعبية «بينما معظم الكنديين يتحدرون من الاسكتلنديين فالاسبان يتحدرون من الايبيريين الذين قدموا من شمال افريقيا. ليس هناك شيء مشترك بيننا وبينهم».

وقد ناشدت صحيفة «ذي صن» الشباب البريطاني ان «يحطموا تسجيلات خوليو ايغليسياس التي تحتفظ بها امهاتهن في المنزل».

وقد قال رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس ساخرا، ردا على طلب هذه الصحيفة من البريطانيين الا يمضوا اجازاتهم في اسبانيا: «اذن سيزداد عدد البريطانيين الذين يقدمون الينا».

احزاب كردية توافق على خطة انقرة بشأن الحدود التركية - العراقية!

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني، امس الاحد، موافقته على التعاون مع منافسه الحزب الدمقراطي الكردستاني لمساعدة انقرة على تسيير دوريات على الحدود بعد سحب قواتها من شمالي العراق.

وصرح شازاد صائب ممثل الاتحاد الوطني (بزعامة جلال الطالباني) في انقرة بأن حزبه موافق على الخطة التركية التي تقضي بقيام تعاون بين انقرة والاتحاد الوطني والحزب الدمقراطي (بزعامة مسعود البرزاني) في هذا الصدد.

ومع ذلك اوضح صائب انه «لم تبدأ بعد» مباحثات خاصة بشأن هذه المسألة.

لكنه اضاف ان الاتحاد الوطني موافق على الخطة، وقال «انه موقفنا منذ البداية. فعلى الحزبين ان يعملا على ذلك لان من واجبنا المحافظة على امن الحدود».

الا انه قال ان على الحزبين المتنافسين اللذين تدور بينهما اشتباكات عنيفة منذ العام الماضي ان «يحلا مشاكلهما الداخلية. فاذا توصلا الى ذلك نستطيع النجاح» في المحافظة على امن الحدود.

وكان نائب وزير الخارجية التركي، اوزدم سانبرك، اوضح ان تركيا ستعتمد على الحزب الدمقراطي والاتحاد الوطني في تسيير دوريات على الحدود بعد انسحاب القوات التركية لمنع مقاتلي حزب العمال الكردستاني من العودة الى استخدام شمالي العراق قاعدة خلفية لتسللهم الى تركيا وشن عمليات حرب عصابات.

وكان ترتيب مماثل تم بعد العملية الواسعة النطاق السابقة التي شنها الجيش التركي في شمالي العراق في تشرين الاول ١٩٩٢ لكنه لم يحقق النتائج المتوخاة.

● اكراد يحملون لافتات وصورا للزعيم الكردي عبد الله اوكالا خلال مظاهرة في المانيا للمطالبة بانسحاب القوات التركية من شمال العراق ●

الجامعة العربية تدعو الغرب الى اعادة النظر في موقفه من ليبيا

● القاهرة - وكالات الانباء - دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى التعامل بايجابية مع المقترحات الليبية لحل ازمة لوكربي.

وقال عبد المجيد في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية، امس، ان هذه الدول الثلاث مدعوة الى «تفهم الموقف الليبي الايجابي الذي يتسم بالقانونية».

واضاف عبد المجيد ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر يوم الخميس الماضي، والقاضي بالابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ «لن يحل ازمة لوكربي».

ويبدأ عبد المجيد، غدا الثلاثاء، جولة اوروبية لعدة ايام يزور خلالها لندن وباريس. وخلال هذه الجولة يشارك في بريطانيا في ندوتين حول «الدور المستقبلي للجامعة العربية» ينظمهما المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. ويلقي في باريس كلمة في معهد العالم العربي، وفق ما علم لدى الجامعة.

وقال المتحدث باسم الجامعة، طلعت حامد، ان عبد المجيد سيجري على هامش زيارته «محادثات مع المسؤولين الفرنسيين والبريطانيين حول قضية لوكربي وسبل تفعيل الحوار العربي - الاوروبي».

وترفض طرابلس طلب الولايات المتحدة وبريطانيا تسليمهما مواطنين متهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في العام ١٩٨٨ اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

وتتهم ليبيا بعدم التعاون في التحقيقات التي تجريها فرنسا حول انفجار طائرة فرنسية في العام ١٩٨٩ فوق النيجر ادى الى مقتل ١٧٠ شخصا.

وكانت ليبيا اقترحت العام الماضي محاكمة مواطنيها امام قضاة اسكوتلنديين في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واعلن العقيد الليبي معمر القذافي ان بلاده ستخرق الحظر الجوي المفروض عليها عبر تنظيم رحلات لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية مباشرة.

اعتقال ستة عرب في الفيليبين للاشتباه بتورطهم في عملية تفجير «وورلد تريد سنتر»!

☐ المعتقلون ينتمون الى مجموعة «جمعية السبت الاسلامية» ☐

● مانيلا - وكالات الانباء - اعلنت الشرطة الفيليبينية، امس الاحد، انها اعتقلت ستة عرب للاشتباه بتورطهم في التفجير الذي استهدف مركز التجارة العالمي «وورلد تريد سنتر» في نيويورك عام ١٩٩٣.

واضاف المصدر نفسه ان الاشخاص الستة اعتقلوا، امس الاول السبت، في مدينة كالوكان القريبة من مانيلا وصودرت منهم كميات من الاسلحة النارية ومعدات لصنع قنابل.

وحسب الشرطة فان الستة هم سوري واردني وعماني واماراتي ولبناني وفلسطيني تتراوح اعمارهم بين ٢٦ و٢٨ عاما.

وافادت الشرطة انهم متهمون باقامة علاقات مع الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للاصوليين المتطرفين في مصر الذي تتهمه الولايات المتحدة بالتآمر لزرع عبوات ناسفة في نيويورك ولقتل الرئيس المصري، حسني مبارك.

واوضحت الشرطة ان المعتقلين ينتمون الى مجموعة صغيرة تحمل اسم «جمعية السبت الاسلامية»، ويتم البحث عن بقية اعضائها لاعتقالهم.

كما اعلنت الشرطة، ايضا، اعتقال رجل اعمال باكستاني، يوم الجمعة الماضي، يدعى طارق رانا متهم باقامة علاقات مع رمزي احمد يوسف، الذي اعتقل اخيرا في باكستان وسلم الى الولايات المتحدة في شباط الماضي وقد تكون له علاقة بتفجير «وورلد تريد سنتر» وضريح الامام الرضا في مشهد في ايران الذي اوقع ٢٥ قتيلا العام الماضي.

ونفى طارق رانا اية معرفة له برمزي احمد يوسف.

وكانت الشرطة الباكستانية اعتقلت ستة اشخاص - باكستانيين وثلاثة سودانيين وايراني - في بيشاور مطلع الشهر الماضي اقروا بأنهم عملوا سابقا مع رمزي احمد يوسف.

اسامة الباز: الشيخ عمر عبد الرحمن كان عميلا للمخابرات الامريكية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتبره الاسلاميون المتطرفون في مصر مرشدا روحيا لهم تمكن من الاقامة في الولايات المتحدة لانه كان «عميلا للسي. آي. اي».

وقال الباز في تصريح نشرته صحيفة «ميدل ايست تاميز» الاسبوعية، امس الاحد، «لماذا تعتقدون ان عمر عبد الرحمن موجود في الولايات المتحدة الآن. ان القول بأن قنصلية ارتكبت خطأ كذب. لقد حصل على خمس تأشيرات لدخول الولايات المتحدة بفضل اتصالاته السابقة مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية».

وهذه اول مرة يوجه فيها مسؤول مصري الى عبد الرحمن هذه التهمة التي ترددها الصحف الحكومية المصرية باستمرار. وكان الرئيس حسني مبارك الذي غادر القاهرة متوجها الى واشنطن اتهم الولايات المتحدة بأنها غضت الطرف سابقا عن نشاطات عبد الرحمن الذي يحاكم حاليا في اطار اتهامه بتدبير اعتداء ارهابي.

وقال الباز «لا نزال نعاني من نتائج حرب افغانستان. كان من الخطأ تحويلها الى حرب دينية».

واضاف «كانت تلك المنطقة مليئة بالمقاتلين الذين دربتهم الاستخبارات الامريكية والذين دربوا بدورهم ارهابيين مصريين على ٥٥ اسلوبا مختلفا على الاقل للقتل».

مع حلول يوم الكرة الارضية، امس

المخاطر المحدقة بالكرة الارضية تطال الحيوان والنبات، ايضا!

● بقلم: فاليري لورو ●




● الاسماك تموت جراء التلوث البيئي ●

● صادف، يوم امس الاحد، يوم الكرة الارضية العالمي فيما كان المؤتمر الدولي حول المناخ منعقدا في برلين. ويكرس ليوم الكرة الارضية لابراز المخاطر المحدقة بكوكبنا. وقد كانت في ابحاث مؤتمر برلين تأكيدات لا حصر لها على تفاقم هذه المخاطر وابرزها ارتفاع حرارة الارض واتساع مساحات الارض التي طالها التصحّر وانحسار مساحة الغابات وتناقص مصادر المياه العذبة.

والمخاطر المحدقة لا تهدد الانسان فحسب، بل تهدد انواعا حيوانية ونباتية عدة. وهذا ما اثبتته دراسة طرحت امام مؤتمر برلين. فقد افادت دراسة اعدها الصندوق العالمي للطبيعة الذي يعنى بالبيئة، وتم عرضها خلال مؤتمر برلين حول المناخ ان ارتفاع حرارة الارض قد يعرض للخطر عدة انواع حيوانية - من بينها الدب القطبي الذي يهدده ذوبان الثلوج، وشعب المرجان التي تعاني من الاختناق وفر سيبيريا الذي اصبح محروما من الغابات الواقعة شمال خط الاستواء - لانه يخل بنظامها الحيوي.

واستنادا الى فريق الخبراء المجتمع في اطار مجموعة الخبراء الحكومية حول التغييرات المناخية فان حرارة الارض التي ارتفعت ٠,٦ درجة منذ قرن قد ترتفع ثلاث او اربع درجات بحلول العام ٢٠٥٠ اذا ما استمر المستوى الحالي لانبعاث الغاز الذي يزيد مفعول الدفيئة.

وقال جوناثان لوه من الصندوق الدولي للطبيعة ان الارض لم تشهد مثل هذا التغيير الكبير في المناخ منذ ١٠ آلاف سنة، مما يجعل من الصعب جدا على الانواع الحيوانية والنباتية التكيف معه. وتابع قائلا «هذه هي المشكلة لانه على المدى الطويل يمكن للنباتات والحيوانات كافة ان تواجه التهديدات».

وسترتفع حرارة الارض بشكل خاص في خطوط العرض القريبة من القطب. ففي كندا، بشكل خاص، تعاني بعض الدببة القطبية من ذوبان الجليد الساحلي في وقت مبكر مما يمنعها من مطاردة فريستها المفضلة اي الفقمة.

وقد بدأ الجليد يتكدس بعد شهر من الموعد المعتاد اي في تشرين الثاني او كانون الاول ويذوب في وقت ابكر من المعتاد مما يجبر الدببة على الانكفاء نحو الارض حيث لا تعثر على ما تأكله بالسهولة ذاتها. فتفقد الدببة بالتالي مزيدا من احتياطها من السمنة الحيوية بالنسبة لها.

وقد يؤثر ارتفاع حرارة الارض بشكل خطر على الغابات الواقعة شمال خط الاستواء (روسيا وامريكا الشمالية) التي قد تتقلص مساحاتها بنسبة ٢٥٪، اذ ان الكثير من الاشجار «تهاجر» ببطء كبير نحو مناخات اخرى.

ويفيد الصندوق العالمي للطبيعة ان ارتفاع الحرارة اسرع بعشرين مرة من الوقت الذي تحتاجه بعض الانواع مثل صنوبر اسكتلندا والسرو المعروف بدوغلاس «للهجرة». وهذه الغابات معرضة ايضا بشكل متزايد لخطر اندلاع الحرائق.

ويشدد الصندوق بشكل خاص على وضع نمر سيبيريا وثعلب القطب الشمالي الذي يتقلص مجاله الحيوي باستمرار بالاضافة الى غوريلا رواندا. وتفيد سارة راسيل، العاملة في الامانة العامة لهذا الصندوق: «في النهاية اذا لم نقم بأي مبادرة من الواضح ان هذه الانواع ستفقد موطنها».

وفي جبال امريكا الشمالية ستكون بعض الانواع الحيوانية من فصيلة الثدييات مهددة بالانقراض اذا ارتفعت الحرارة اكثر من ثلاث درجات.

وفي جبال الالب ستحتاج بعض النباتات الى الارتفاع ٥٠ مترا كل عقد من الزمن لتواجه ارتفاع حرارة الارض. غير ان عددا كبيرا من هذه النباتات لا يمكنه ان «يهاجر» اكثر من ثلاثة او اربعة امتار في العقد الواحد.

وفي انحاء العالم الاربعة لا تتحمل شعب المرجان ارتفاع الحرارة ثلاث او اربع درجات عن الحرارة المعتادة لعدة ايام. وتعاني، ايضا، من ظاهرة «النينو» وهي تعاكس منتظم للرياح والتيارات في المحيط الهادىء الذي اتى على شعب كاملة للمرجان في اندونيسيا وبنما وجزر غالاباغوس في الثمانينات.

وقد انقرض العلجوم الذهبي والضفدعة المرقعة من بعض الغابات الاستوائية في كوستاريكا بعد ظاهرة «النينو» التي اجتاحت البلاد في العامين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ مع انحسار الامطار وارتفاع استثنائي في الحرارة.

يشار الى ان «الصندوق العالمي للطبيعة» هو من المنظمات غير الحكومية الرئيسية التي تعنى بالدفاع عن الطبيعة ولديها نحو خمسة ملايين مؤيد في العالم بأسره.

(و.ص.ف)

واشنطن تعترف بفشلها في عزل طهران

● كريستوفر يدعو الى تشديد العقوبات ضد ايران ● واشنطن تواصل ضغطها على موسكو كي لا تتعاون مع طهران في مجال التكنولوجيا النووية المدنية ●

● صرح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، أمس الاحد، بانه ينوي اقتراح تشديد العقوبات التجارية ضد ايران خلال الاسبوع الحالي.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» قال كريستوفر «اعتبر ان ايران دولة ارهابية» مضيفا ان واشنطن ستستمر في محاولاتها لاقناع روسيا بالا تتعاون مع طهران في مجال التكنولوجيا النووية المدنية.

وقال ايضا «اننا نطبق بعض العقوبات (ضد الايرانيين) وبرأيي يجب ان تتعزز». ولم يعط كريستوفر اي ايضاحات اخرى.

واضاف الوزير الامريكي «ستكون لنا، الاسبوع القادم، مناقشات مكثفة داخل الادارة (الامريكية) وآمل ان يتعزز موقفنا».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الاول السبت، ان كريستوفر توصل الى نتيجة مفادها ان محاولات عزل طهران فشلت وان الحل الوحيد الباقي امام الولايات المتحدة هو تشديد العقوبات ضدها. الا ان هذا الموقف لا يحظى بالاجماع داخل الادارة الامريكية، بحسب الصحيفة.

واضافت «نيويورك تايمز» ان وزارة الخارجية تؤيد منع الشركات الامريكية من شراء النفط الايراني من الاسواق العالمية ومن الاستثمار في مشاريع داخل ايران.

ويحق للشركات النفطية الامريكية، حاليا، شراء النفط الايراني، لكن فقط لاعادة بيعه خارج الولايات المتحدة. واعتبر كريستوفر ان هذا الحق يشكل «عائقا» امام الولايات المتحدة في محاولاتها لاقناع حلفائها بالامتناع عن اقامة علاقات تجارية مع طهران.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان واشنطن ستواصل جهودها الهادفة الى اقناع روسيا بالامتناع عن التعاون مع طهران في مجال التكنولوجيا النووية.

واعترف كريستوفر بان مسألة ايران والتعاون النووي معها يمكن ان يشكلا سببا لنشوء خلاف بين واشنطن وموسكو. وقال ان ادارة الرئيس بيل كلينتون مصممة على افهام الروس ان لا مصلحة لهم في تعاون من هذا النوع لان ايران «جارتهم المباشرة».

وتمنى كريستوفر «ان يتمكن الرئيس كلينتون من اقناع نظيره الروسي بوريس يلتسين بالتراجع» في هذا الصدد.

ومن المقرر ان يعقد كلينتون ويلتسين قمة في ١١ ايار القادم في موسكو.

(و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

الدوامة اللبنانية..!

* بغض النظر عمن نصب لها السلم للنزول عن شجرة العدوان ووضع حد للحلقة الاخيرة من سفك الدماء العربية واليهودية على جانبي الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، حسنا فعلت الحكومة، في اجتماعها امس، وما تمخض عنه وما نُقل عن لسان رئيسها يتسحاق رابين من ان المفاوضات مع سوريا ستستمر، وانه فقط عن طريق الحل السياسي يمكن وضع حد للارهاب وان تطوير الجليل اهم من رصد الموارد للجولان.

ويقينا، وعلى النقيض من رد فعل اليمين التوسعي الاستيطاني، فان كل عاقل ومحب للسلام يشعر بالارتياح لهذه التصريحات ولهبوط حدة التوتر على جانبي الحدود الشمالية.

ومع ترحيبنا بتأكيد السيد رابين على اعطاء الاولوية لتطوير الجليل بدلا من الجولان لا بد لنا من الاشارة الى ان عملية التطوير يجب ان تشمل جميع سكان الجليل من اليهود والعرب، ولا بد لنا من ان نذكر الحكومة، برئيسها وجميع وزرائها، بالوعود العديدة التي نثروها حول المساواة للجماهير العربية وردم الهوة بين الوسطين العربي واليهودي.

اما الصوت الحكومي النشاز، والذي جاء مثيرا للاستغراب، فكان تصريح وزير الصحة افرايم سنيه، الذي من المفترض ان تنصب جهود وزارته في انقاذ حياة الناس ومنع اراقة الدماء. فقد اتهم سوريا، امس، بمحاولة الابتزاز! وأعلن ان القضاء على الارهاب، (المقصود المقاومة للاحتلال في الجنوب اللبناني) شرط للتسوية وليس نتيجة لها!

فأي منطق عسكري اعوج هذا؟ وكيف تستوي التسوية واحلال السلام مع مواصلة احتلال ارض الغير والتنكر لجميع المواثيق والقرارات الدولية؟

ان تحريك عجلة المفاوضات والوصول بالمسيرة السلمية الى هدفها المنشود لن يتحقق بغارات القنص الجوية ولا بالقصف وفرض الحصار، بل يتطلب اعلانا اسرائيليا، واضحا وصريحا، عن الاستعداد للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، الى جانب الالتزام باحترام وتنفيذ ما اتفق عليه مع الفلسطينيين.

هكذا، وفقط هكذا، يمكن اخراج المنطقة برمتها من دوامة الدم نحو مستقبل مشرق، مستقبل الازدهار الاقتصادي والحضاري.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

برنامج غني يشهده اسبوع الطفل في كفر مندا

● كفر مندا – لمراسلنا – ينظم قسم الثقافة في مجلس كفر مندا المحلي، اسبوع الطفل المتداوي ابتداء من يوم الاربعاء، بعد غد، وذلك تحت رعاية مطعم الوفاء لاصحابه اخوان مندلاوي، وبالتعاون مع المجلس الاعلى ضد العنف.

ويشمل برنامج الاسبوع عروضا مسرحية للاطفال وتخصيص حصص دراسية لمناقشة موضوع حقوق الاطفال ونشاطات رياضية ومحاضرات للامهات حول التربية بلا عنف ورحلة ومسيرة الى البانياس.

ويختتم البرنامج بمسيرة ومهرجان فني يوم السبت القادم.

سرقة سيارة مواطن فحماوي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية– قام مجهولون ليلة السبت/الاحد، بسرقة سيارة المواطن الفحماوي عزت جمال من نوع «فياتاونو».

وقد عثر على السيارة المسروقة في منطقة الجدوع في ام الفحم حيث قام اللصوص بقلب السيارة وتفكيك اجزاء من مقودها.

وقام المواطن المذكور بابلاغ شركة التأمين وشرطة وادي عارة التي باشرت بالتحقيق في الحادث.

تحقيق يؤكد ان المدارس الامريكية اماكن خطرة للشباب

● اتلنتا (الولايات المتحدة) – الوكالات – اكد تحقيق اعده مركز مراقبة الامراض نشر في نهاية الاسبوع في اتلنتا (جورجيا) ان المدارس الامريكية اماكن خطرة للشباب بسبب اعمال العنف التي ترتكب فيها وتعاطي المخدرات.

وافادت هذه الدراسة ان نحو ١٢٪ من الشباب يؤكدون انهم ذهبوا الى المدرسة بسلاح خلال الشهر الذي سبق اعداد الدراسة، و٢٤٪ اكدوا انه عرض عليهم تعاطي المخدرات خلال العام الدراسي الماضي. اجريت الدراسة في العام ١٩٩٣ وشملت عينة من ١٦ الف طالب في الصفوف الثانوية في ١٠ مدارس امريكية.

واشار المتحدث باسم رابطة اطباء الاطفال الامريكيين الى ان «العنف في المدرسة يشكل مشكلة صحية خطرة على الشباب»، معتبرا ان نتائج هذا التحقيق دقت ناقوس الخطر ولا بد من التحرك.

علاوة على ذلك كشف التحقيق ان ١٦٪ من الطلاب شاركوا في مشاجرات في المدرسة و٧٪ افادوا انهم هددوا او جرحوا باسلحة في حرم المدرسة.

الفنانة وردة الجزائرية تغادر المستشفى بعد تماثلها للشفاء

● الفنانة وردة دخلت المستشفى قبل عدة ايام، لاصابتها بعوارض ازمة قلبية ●



● القاهرة – الوكالات – اعلن الطبيب وائل النجار من مستشفى «السلام الدولي» في القاهرة، امس الاحد، ان المطربة وردة الجزائرية دخلت المستشفى قبل «بضعة ايام» لاصابتها «بعوارض ازمة قلبية».

واضاف الطبيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان المطربة التي انطلقت من مصر في منتصف الستينات ولاقت شهرة عربية كبيرة «ستغادر المستشفى، اليوم الاثنين، بعد ان تعافت وستكون قادرة على متابعة نشاطها الفني، قبل ايار المقبل، حيث من المقرر ان تحيي حفلا شعبيا كبيرا».

ونفى الطبيب ان تكون وردة وضعت في العناية الفائقة، كما اشارت بعض الصحف المصرية امس، موضحا انه تم منع الزيارات عنها حرصا على راحتها.

وكانت الفنانة الجزائرية، التي تزوجت الموسيقار المصري الشهير الراحل بليغ حمدي، اصيبت بأزمة مماثلة قبل حوالي عام في باريس.

من جهة ثانية، نفى محمد غالي، عضو «لجنة الاغاني» التي شكلها التلفزيون المصري قبل حوالي شهر لمشاهدة اغاني «الفيديو كليب» واختيار ما يصلح منها للعرض، ان تكون اللجنة استبعدت بعض اغاني وردة من العرض التلفزيوني، وفق ما نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاحد.

وقد المحت الصحيفة الى ان الازمة التي تعرضت لها الفنانة ناجمة عن قرار للجنة بمنع عرض اغنيتي «جرب نار الغيرة» و«يا سيدي» الشهيرتين.

وقال غالي ان اللجنة التي انشئت لغرض تنظيم وتنسيق عملية اختيار الاغاني وعرضها «لم ترفض اي اغنية كما اشيع وان هناك عددا قليلا جدا من الاغاني التي اجلت الموافقة عليها لحين اجراء مونتاج جديد لها او لحين التأكد من حصول المغني على اجازة من لجنة هيئة الاستماع التي تضم كبار الفنانين المختصين».

وقال ان مهمة اللجنة «التأكد من جودة الاغنية وملاءمة اللحن والصورة والكلمات للعرض».

وقد انتهت وردة، مؤخرا، من تسجيل ألبوم جديد صورت منه للمؤسسة اللبنانية للارسال (محطة تلفزيونية لبنانية خاصة) اغنية «فين ايامك» وكانت تستعد لتصوير اغنية «ارجع لحياتك» للتلفزيون المصري. الاغنيتان من تأليف عمر بطيشة وألحان صلاح الشرنوبي.

«الكنوز المخبأة» في متحف الارميتاج



● مدخل متحف الارميتاج

● سان بطرسبورغ (روسيا) – يعرض متحف الارميتاج في سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) ٧٤ لوحة لكبار الرسامين الفرنسيين من فناني القرن التاسع عشر، كان يعتقد الخبراء منذ خمسين عاما بأنها فقدت.

وكانت هذه الاعمال ومن بينها لوحات لرينوار وبيشارو ومانيه وغوغان وديغا وفان غوخ اختفت اثناء الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين اعتقد الخبراء انها ضاعت او تلفت، لكن تبين ان الجيش الاحمر نقلها من المانيا مع غنائم الحرب التي حملها معه في ١٩٤٥.

وقال مدير متحف الارميتاج ميخائيل بيوتروفسكي في تقديمه لمعرض «الكنوز المخبأة» الذي افتتح في نهاية الاسبوع ويستمر حتى ٢٩ تشرين الاول المقبل، ان اللوحات التي حفظت بسرية تامة في مستودعات المتحف لسنوات طويلة «اعلن عن وجودها بمجرد ان تسنى ذلك».

ومن اشهر الاعمال التي تعرض لوحة لديغا بعنوان «ساحة الكونكورد»، قدر الخبراء الذين اتصل بهم المتحف ثمنها بين اربعين وخمسين مليون دولار. وهي مدرجة في كتب روائع الفن، وتحتها ملاحظة «فقدت اثناء الحرب العالمية الثانية». وقد تم اعداد هذه اللوحة بدقة قرابة عام، وبعد ايام طويلة من الابحاث.

وجاءت هذه اللوحات بشكل اساسي من ثلاث مجموعات المانية خاصة، جمعت في فترة ما بين الحربين عندما كانت هذه الاعمال لا تتمتع بشهرة كبيرة. ولم يسبق عرض بعض هذه الاعمال من قبل مالكيها الذين كانوا يمنعون تصويرها وبيع الصور.

وقد تم التحقق بشكل منتظم من تاريخ كل لوحة. وقال الخبير البير كوستينيفيتش حافظ المتحف وواضع كاتالوج المعرض، «لقد درست بدقة ٨٥ لوحة (محفوظة في المتحف) وقادتني الابحاث الى دول عدة».

وتابع الخبير «لقد احتفظنا في النهاية بـ ٧٤ لوحة، تأكد لنا بشكل قاطع اصالتها. واستبعدنا اللوحات التي يوجد شك في نوعيتها، وفي صحة نسبها الى الفنانين الكبار. وفي هذا الاطار تبين ان احدى لوحات دولاكروا مزورة، وفق ما قال الخبراء».

ولم يتطرق بيوتروفسكي الى مسألة ملكية اللوحات الشائكة، مشيرا الى انه «يفضل التحدث عن

رقم قياسي لتص

● لندن – سجلت صادرات الويسكي الاسكتلندية العام الماضي رقما قياسيا بلغ (٢.١٩) مليار

... الارميتاج تخرج، اخيرا، الى النور



● مدخل متحف الارميتاج في سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) ●

الفن اكثر من السياسة».

وتطالب المانيا بالفعل باستعادة اللوحات واعمال فنية اخرى موجودة في متاحف روسية مختلفة. لكن ممثل القنصلية الالمانية كورد ماير كلودت اكتفى بالاشادة بعمل العاملين في متحف الارميتاج.

وفي رسالة وزعها الى الصحفيين ذكّر الدبلوماسي الالماني بأن المشكلة يجب ان تحل بين الحكومات، وبأن المفاوضات حول هذا الموضوع ستستأنف في حزيران المقبل. الا انه لفت الى الاهتمام الذي توليه المانيا الى مبادرات البرلمان الروسي حول الوضع القانوني للاعمال الفنية التي نقلت خلال الحرب، موضحا ان المانيا تعتبر ان المسألة «ليست شأنا داخليا روسيا، لكنها تدخل في نطاق القانون الدولي».

وبالفعل قدمت لجنة من نواب مجلس الاتحاد (احد مجلسي البرلمان الروسي) مشروع قانون يهدف الى تأميم الاعمال الفنية التي نقلت من دول عدة الى الاتحاد السوفييتي، خلال الحرب العالمية الثانية، ولا تزال موجودة في الاراضي الروسية.

وخلال تقديم المعرض صرح بيتر سيمنس ان احد هواة جمع التحف الالمان الثلاثة الذين تعرض مجموعاتهم الفنية بأنه «لا يطالب بالمجموعة» معربا علنا عن سعادته بالتعرف على لوحة كانت تزين صالون عائلته خلال طفولته.

زوجة ابيه اساءت معاملته فأحرقها مع ولديها!

● الكويت – ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان شابا من غير محددي الجنسية (البدون)، اقدم امس على احراق منزل والده انتقاما من زوجة ابيه التي تسيء معاملته مما ادى الى مقتلها مع ولديها.

وقالت الصحف ان الشاب الذي لم تذكر اسمه ولا عمره قام مع صديق له باشعال النار في منزل والده في منطقة الجهراء (شمال مدينة الكويت) بعد ان قرر رب الاسرة مغادرة البلاد نهائيا مع زوجته الثانية واولادها تاركا وراءه مطلقته وابنها (الجاني) بدون معيل.

واضافت الصحف ان الشاب الذي اعتقل مع صديقه اعترف بأنه تعمد احراق المنزل بسبب سوء معاملة زوجة ابيه له، وانه رش مادة البنزين على اثاث المنزل ووضع كمية من الفحم وبعض اسطوانات الغاز قبل ان يضرم النيران فيها.

واشارت الى ان زوجة الاب واثنين من ابنائها (بنت وصبي) لقوا مصرعهم اختناقا في احدى الغرف في حين نقل الاب الى غرفة العناية الفائقة بسبب حروق خطرة اصيب بها.

اعــدام ثلاثة مهــربي مخدرات فــي السعودية

● الرياض – «و.ص.ف» – اعلن في السعودية، امس الاحد، عن اعدام ثلاثة اشخاص بقطع الرأس بالسيف بعدما ادينوا بتهمة تهريب المخدرات الى المملكة، مما يرفع الى (٦١) عدد الاشخاص الذين تم اعدامهم في السعودية منذ بداية العام الحالي، مقابل (٥٨) شخصا اعدموا خلال العام الماضي بكامله.

واوضح بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم في الرياض، امس، اعدام الباكستانيين زار محمد دين ومستقيم خان محمد دوست والافغاني جاري جمعة مرخان بعدما ضبطوا اثناء محاولتهم تهريب كمية من مخدر الهيرويين اخفوها داخل احشائهم الى المملكة.

وتطبق السعودية منذ العام ١٩٨٧ عقوبة الاعدام في حق مهربي المخدرات والذين يكررون تعاطيها.

وتتم الاعدامات عموما بقطع الرأس بالسيف في الساحات العامة بعد صلاة الجمعة. لكن السلطات السعودية تعلن منذ اشهر عن اعدامات خلال ايام الاسبوع الاخرى.

الاهرامات المصرية مهددة بالتلوث بسبب النفايات وسوء التنظيم المعماري

● القاهرة – وصل الى القاهرة وفد من خبراء، منظمة اليونيسكو لتفقد موقع الاهرامات الاثرية المهددة، بسبب طريق دائري اوشك على الانتهاء، واكوام من القمامة تمتد على مئات الهكتارات، ومخيمات عسكرية ومبان في طور الانشاء.

وتعاني اهرامات الجيزة، آخر عجائب الدنيا، التي لا تزال قائمة، والواقعة على بعد اقل من ١٢ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة، منذ اكثر من ثلاثين عاما من التلوث ومن الزحف العمراني الناجم عن تضخم سكاني هائل.

لكن بناء الطريق الدائري هو الذي دق جرس الانذار بالنسبة لخبراء اليونيسكو، الذين هددوا في كانون الاول الماضي بشطب الموقع من قائمة التراث العالمي، اذا لم تقدم الحكومة المصرية مقترحات جديدة قبل ايار.

وقال خبير في الهندسة العمرانية طلب عدم الكشف عن اسمه «آمل ان يدفع هذا الى التفكير جديا في انقاذ الموقع عن وضع اسس للسيطرة على توسع القاهرة».

وزارت بعثة اليونيسكو التي ستبقى في مصر حتى الخامس من نيسان، الموقع، امس الاحد، بعد ان التقت الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين ووزير الثقافة المصري فاروق حسني، وفق ما اعلنه عضو في هذه البعثة التي تتألف من ستة خبراء، هم ثلاثة فرنسيين والماني ومصريان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك امر في كانون الاول الماضي، بوقف اعمال البناء، التي اوشكت على الانتهاء، والتي كان وافق عليها في

● احدى البعثات الاجنبية تفحص الآثار المصرية ●

اطار تصميم عام للقاهرة في العام ١٩٨٣.

وكان التصميم الذي وضع مع خبراء فرنسيين من معهد المجتمعات العمرانية في منطقة ايل دو فرانس يصبو الى اقامة مدن جديدة في الصحراء، حول القاهرة، وخصوصا الى الغرب من الاهرامات، بهدف الحفاظ على اراضي وادي النيل الزراعية. وتم تخطيط هذا الطريق الدائري للوصول الى هذه المدن.

وقال فرنسوا موريكوني، عالم الجغرافيا من مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي، «يجب ان يمر الطريق عبر موقع الاهرام. لا يمكن ان يمر على خمسين كيلومترا الى الجنوب منها (اي بعد دهشور الواقعة على حدود المنطقة الاثرية) بحجة عدم انتهاك الموقع».

ويتوقع من هذا الطريق ان يخفف من ازدحام حركة السير في القاهرة، التي توجد فيها حاليا سيارة واحدة لكل ١٨ نسمة تقريبا (مقابل سيارة واحدة لكل ٢.٣ في باريس)، والتي تشهد ازديادا مطردا في عدد السيارات.

لكن اليونيسكو ترفض ترك الطريق يمر عبر الهضبة، وخصوصا ان عددا من القبور والاضرحة اكتشفت على بعد بضعة امتار من هذا الطريق، وفق تصميمه الحالي. وقال خبير في المجتمعات العمرانية «لماذا لا يتم حفر نفق (..) يمكن التفكير في حلول اخرى، فاليونيسكو مثلا قامت بنقل معبد ابو سمبل» لانقاذه من ارتفاع مستوى المياه الذي يسببه سد ناصر».

وتعاني الهضبة ايضا من تجاوزات اخرى. فالجيش نصب معسكرات فوقها، ومحافظة الجيزة تقوم ببناء عمارات غير متناسقة التصميم تساهم في التلوث البصري للعاصمة، وتقوم بمعالجة النفايات في مكب ضخم قريب منها. وبمحاذاة الموقع الى الشمال والشرق نمت الاسواق والمباني بشكل عشوائي، في حين اقيمت ورش حرفية على امتداد ٦٠٠ هكتار.

وعلى مقربة من الاهرامات حيث يعيش حوالي ٤٥ الف شخص قامت المحافظة اخيرا بازالة اطنان من الركام، لتنشىء مواقف للباصات السياحية التي كانت حتى الآن تقف عند اقدام ابو الهول.

... لتصدير الويسكي في ١٩٩٤

جنيه استرليني (٣.٥ مليار دولار) بزيادة ٤.٧٪ ناجمة عن ازدهار الاسواق الجديدة الاوروبية والاسيوية مما يعوض عن الكساد في الولايات المتحدة والتراجع في اليابان.

وعلى رغم تصدير ٩٠٠ مليون زجاجة وما يعادل (٢٥٢.٢) مليون لتر من الكحول النقي تراجعت الصادرات بالجملة ٢٪. وقد تم التعويض عن هذا التدني باقبال المستهلكين على شراء المزيد من الويسكي الجيد النوعية، الاعتق والاغلى.

وافادت الارقام التي وزعتها «سكوتش ويسكي اسوسييشن» ان الولايات المتحدة تبقى المستهلك الاول لهذا المشروب الحيوي للاقتصاد الاسكتلندي، وتشكل صادرات اسكتلندا من الويسكي (٢٨٣.٧٢) مليون جنيه استرليني (٢٥٤ مليون دولار) اي ما يوازي ١٣٪ من مبيعاتها الى الخارج.

وتحتل اسبانيا المرتبة الثانية وتليها فرنسا ثم اليابان واليونان. وتحتل اليونان المرتبة الخامسة متقدمة على المانيا وايطاليا.

صيادون مصريون يصطادون حوتا طوله عشرة امتار

● القاهرة – تمكن صيادون من مدينة العريش على المتوسط خلال عطلة نهاية الاسبوع من اصطياد حوت طوله عشرة امتار ووزنه طنان، وهو اكبر حوت يتم اصطياده في المياه المصرية حتى الآن.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاحد، ان الصيادين الذين لم يتمكنوا من نقل الحوت الى سوق المدينة الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من القاهرة قاموا بتقطيع الحوت ووضعه في عشرة صناديق.

وبيع الحوت الذي يعتقد السكان بأنه مفيد في علاج العقم وتقوية القدرة الجنسية خلال دقائق قليلة ودر على الصيادين (٢٥٠٠) دولار.

النيزك الذي وقع فوق نيجيريا عام ١٩٦٢ سقط من المريخ

● واشنطن – قالت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» العلمية الامريكية في نهاية الاسبوع ان النيزك الذي وقع فوق نيجيريا عام ١٩٦٢، ويبلغ وزنه حوالي عشرين كيلوغراما سقط من المريخ، نتيجة ارتطام هائل بين الكوكب الاحمر وجرم سماوي آخر قبل ملايين السنين.

وقال الباحث كورت مارتي احد علماء الكيمياء في جامعة كاليفورنيا ان نيزك «زاكامي» – نسبة للمنطقة التي سقط فوقها في نيجيريا – يشتمل على الخواص نفسها لمواد امكن التأكد من وجودها في اجواء المريخ، بواسطة مركبة الاستكشاف فايكينغ عام ١٩٧٦.

واوضح الباحث ان النيزك جزء من الحطام الذي تناثر في ارجاء الكون، بعد ارتطام المريخ بنيزك او مذنب هائل الحجم. وقد تاه الحطام حوالي ثلاثة ملايين سنة في الفضاء قبل ان تسقط بعض بقاياه فوق نيجيريا.

وقال مارتي «لا بد ان الارتطام كان شديدا جدا»، مشيرا الى ان علماء الفلك مستمرون في مراقبة سطح المريخ، على امل اكتشاف المكان الذي انسلخ عنه النيزك، لكن الامر يبدو شديد الصعوبة، لان الفجوات تملأ سطح هذا الكوكب الاحمر.

واوضح الباحث نفسه ان نيزكا اخر عثر عليه قبل حوالي عشر سنوات في المنطقة القطبية الجنوبية يشبه في تركيبه الكيميائي ايضا الاجواء المحيطة بالمريخ، مما يرجح فرضية الارتطام وتناثر الحطام في الفضاء الخارجي قبل وصول جزء منه الى كوكبنا، بعد رحلة استمرت ملايين السنين.

تشققت جفون عيون الضحية بكاء... ولم يرها الاخـــــرون!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

حالفني الحظ او النحس.. لا اعرف، وزرت تونس الخضراء قبل ان يرجع ضيوفها الى غزة واريحا، وعرفت وجوها كثيرة، او الاصح عرفت وجوها لمآس كثيرة اخرى. بعض هذه الوجوه عادت، وبعضها يرفضون عودتها، وما زالت تحن لميناء عكا وقراءة الفاتحة على قبر ام.

صادفت زيارتنا لتونس الذكرى السنوية للغارة الجوية الاسرائيلية على حمام الشط، فشاركنا الذكرى بزيارة لاضرحة الشهداء، في سفح جبل منسي من جبال جنوبي المدينة تونس، وكانت معظم القبور صغيرة، لا يتعدى طولها المتر، فلم يبق للرجل الرجل منا الا نواجذه عونا.

التقينا رجلا كان بحكم مهمته في مواجهة شارون ورفول على ابواب بيروت، وعلى حد قوله ياما رآهما بالعين المجردة، لكن المهم، ان هذا الرجل قال: «فقط على جبهة الدامور بيروت فقدنا ...... ١ شهيد» وانا اقول: تشققت جفون عشرة الاف عين على الاقل، من البكاء! وماذا عمل الاخرون؟ حملوهم على السفن وشردوهم في اصقاع الارض!

عزيزي القارئ... انا اعرف انك لا تفهم حتى الان مما اقول شيئا، وليس لسوء فهم فيك! اما اذا حالفك الحظ وقرأت الزوايا الثابتة في «الاتحاد»، عدد الجمعة ٩٥/٣/٢٤، فان مهمتي سهلة.

فدعني اوجه اليك بعض الاسئلة الاستنكارية واترك الاجابة لك!

١. هل غريب على الام الفلسطينية ان تفقد فلذة كبدها ولا تبكي امام التلفزيونات؟!

٢. هل الكارثة الانسانية ان لا تشلخ ام شعرها امام كاميرات التلفزيون، ام الكارثة الانسانية ان تجف دموع هذه الام؟!

٣. هل الام التي يصورونها بعد فقدان ابنها، حتى وان كان من المنتحرين، ولا تلطم ولا تذرو التراب، لا تتوجع لمصير شعبها لانها لا تتوجع لفقدان ولدها؟!

٤. هل هذه الام اصبحت جهاز ولادة، وكأنها المدفع واولادها القذائف؟!

٥. هل يستطيع اي شيخ حماسي او جهادي، ان يوقف بكاء ام على فقدان فلذة الكبد؟!

٦. وهل زغاريد الامهات في زفة الشهيد، معناها الفرح على فقدانه؟!

(الله يرحمك يا توفيق زياد وانت تجعل ام سرحان تزفه!).

ان الابل عادت هذه المرة عطشى، على غير عادة!!

٧. ولو فرضنا ان «الشاحنة الفلسطينية»! التي كانت تحمل ..٢ كغم! متفجرات في طريقها الى بئر السبع، والتي انفجرت او فُجرت بحمولتها ولم تحدث ولا حتى حفرة بعمق سم واحد في الارض!، كانت انفجرت في بئر السبع! ونقلت التلفزيونات صور امهات يبكين وامهات لا يبكين، مع من سيتضامن مشاهد التلفزيون؟ واي مشاهد هذا؟ اساسا هل هذا المشاهد بيّن على مر التاريخ ان دموع الام خصوصا إن كانت جنوبيّة تهمه؟! هل بين ان دموع امهات البوسنة تهمه؟ هل بين ان دموع امهات العراق تهمه؟! هل بين ان دموع الامهات الاكراد تهمه؟!

هل مشاهد التلفزيون هذا من على كنبته الوثيرة، صار الطبيب، الذي على الام الفلسطينية ان تلطم حتى يتفضل ويعالجها؟!

«عذرك ايها الطب وعذركم ايها الاطباء ان شبهتم بهؤلاء!».

٨. هل فعلا لم تكن القضية الفلسطينية اساس خلاف اي دولة عربية مع اسرائيل؟!

٩. هل فعلا العالم «واي عالم يا سخرية الاقدار!» تعب من صور العذاب الفلسطيني، واثقله الوجع الفلسطيني؟! لذلك يسعى اليوم لحل القضية الفلسطينية؟!

١٠. هل الحويللات (مصغر حلول اذا صح التعبير)، تجيء لان الضمير العالمي أثقل، وعذبه العذاب واوجعه الوجع الفلسطيني؟!

ام حتى يهدأ بال الشركات «الفوق قومية» لنهب ما تبقى من خيرات هذه المنطقة، لا لصحوة ضمير ولا لضمير بلوط مسوّس!!

عزيزي القارئ... إن اجبت على هذه التساؤلات الاستنكارية بـ «لا!»، فسأحمد الله مرارا وتكرارا لاني ما زلت اميّز المعايير رغم انقلابها كانقلاب بحر لوط. واما ان اجبت عليها بـ «نعم!»، فاني اعترف وعلى الملأ اني بحاجة لعلاج عاجل، وقبل فوات الاوان.

ان من لم ير الضحية ضحية عندما تشققت جفون عيونها من البكاء... لن يراها لا ان هي زغردت ولا ان هي لطمت!

(بيت جن)

الوضع في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى - (٢)

□ من غير المحتمل، في المستقبل القريب، وخاصة في العام ١٩٩٥، نشوب نزاعات سياسية واضطرابات على نطاق واسع. ولسوف يتطور الوضع الاقتصادي، عموما بشكل ايجابي □

(عن مجلة «بيجين رڤيو»)



●زهرة على قبر الجندي المجهول في الاتحاد السوفييتي سابقا ●

في العام ١٩٩٤ كانت شعوب اخرى في آسيا الوسطى لا تزال تمر في الفترة الانتقالية القاسية، فبينما كانت قمة القيادة تجاهد للمحافظة على الاستقرار السياسي كانت النضالات تحتدم وخاصة بين الرؤساء والبرلمانات والحكومات اكثر من اي عام مضى، فرئيس السوفييت الاعلى في روسيا البيضاء، ستانسلاف شكيفتش، طُرد من منصبه في اعقاب تصويت البرلمان الى جانب نزع الثقة به، وليونيد كرافشك، رئيس اوكرانيا، هُزم في انتخابات الرئاسة، وكان النضال بين رئيس كازاخستان والبرلمان عنيفا جدا احيانا، وكانت هذه الشعوب لا تزال، على الساحة الاقتصادية، في ازمة حادة، الى جانب الاصلاحات الاقتصادية القاسية المفروضة، وكان المؤشر الاقتصادي الاساسي يميل كثيرا نحو الهبوط.

وقد اكدت في العلاقات الخارجية على تطور العلاقات مع روسيا ومع كازاخستان وكانت اكثر نشاطا في دمج آسيا الوسطى في الوقت الذي اقترحت فيه اقامة اتحاد بين اوروبا وآسيا.

لقد عانت دول البلطيق الثلاث من الركود الاقتصادي مدة ثلاث سنوات، مهما يكن من امر فقد بدأ الانتقال الاقتصادي فيها الذي تركز حول الخصخصة يؤتي ثماره: فقد بدأت تنشأ بنية اقتصاد السوق واخذت تقنية اقتصاد السوق الجديدة تلعب دورا. ويبدو ان الشعوب الثلاثة سوف تتغلب على صعوباتها الاقتصادية، وحتى انها سوف تنمّي اقتصادها في العام ١٩٩٤ ولو على مستوى منخفض.

وبينما الوضع الاقتصادي تغيّر الى الافضل، بقي وضع الشعوب الثلاثة السياسي غير مستقر، نُظُم سياسية جديدة تشكلت وبدأت تلعب دورا ولم تؤد التغيرات المتكررة في الحكومات الى اضطراب اجتماعي.

في عام ١٩٩٤ نعمت شعوب اوروبا الشرقية بجو سياسي واقتصادي مستمر وثابت بشكل عام، وفي الظروف السياسية تقوّى اكثر اتجاه التحول نحو اليسار بعد ان استعادت قوى الجناح اليساري في بولونيا السلطة في عام ١٩٩٣ وتقوّى اكثر بعد ان هزم الحزب الاشتراكي في هنغاريا «منتدى الاتحاد الدمقراطي» وحال دون وصوله الى السلطة. اقتصاديا لم يجر تضييق في الخلافات الاقليمية. وكان من المتوقع ان يزداد الانتاج الاجمالي المحلي بمقدار ٤,٥ بالمئة في العام ١٩٩٤ وذلك على اساس الزيادة بمقدار ٤ بالمئة في العام ١٩٩٣. وحققت تشيخيا نموا قدره صفر في عام ١٩٩٣، ولكن انتاجها الاجمالي ازداد في عام ١٩٩٤ بنسبة تتراوح بين ٢ - ٣ بالمئة.

وبالنسبة للسياسة الخارجية حققت شعوب اوروبا الشرقية تقدما في علاقاتها مع الشعوب الغربية، ففي ايار رحّب اتحاد اوروبا الغربية باقامة روابط هامة مع شعوب اوروبا الشرقية كخطوة هامة نحو دخول اوروبا الشرقية حلف «الناتو»، وفي الوقت نفسه بدأت شعوب اوروبا الغربية تتراخى وتستعيد علاقاتها الجزئية مع روسيا ساعية لايجاد توازن في العلاقات بين الشرق والغرب.

تحليل اتجاهات المستقبل

بعد سنوات صاخبة تحركت روسيا وشعوب اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى التي لم تعد جزءا من الاتحاد السوفييتي سابقا، تدريجيا، نحو فترة من الاستقرار نسبيا. وأعلن انه في المستقبل القريب، وخاصة في عام ١٩٩٥، من غير المحتمل نشوب نزاعات سياسية واضطراب سياسي على نطاق واسع ولسوف يتطور الوضع الاقتصادي عموما بشكل ايجابي.

اولا، الانتقال من نظام اجتماعي سابق الى نظام اجتماعي اخر سيواجه المصاعب. ان الطريق من نظام مركزي يربط البرلمان بالحكومة الى نظام سياسي على النمط الغربي، ومن اقتصاد مخطط على اعلى مستوى من المركزية الى نظام السوق سيكون طويلا ومتعرجا، ولكن هذا الاتجاه لا يمكن الان اعادته الى وراء ما دام نظام «السياسة الدمقراطية»، على الاقل، قد تحقق. لقد اثبتت الحقائق ان النظام الاجتماعي السياسي القائم لم يتغير مع تغيّر القادة السياسيين في بعض الشعوب وفي مختلف الاحزاب، حتى عندما استولى اليساريون على السلطة، ان القوى السياسية وبضمنها الاحزاب السياسية من الجناح اليساري، بما لها من تأثير هام، تشير الى طريق التحول نحو اقتصاد السوق والدمقراطية ولو بدون قصد او حتى لو كانت لديها القدرة على عكس هذا الاتجاه امام هذا الواقع. وهذا سوف يقيّد النضالات السياسية في سعيها الى تجنب وقوع اي اضطراب اجتماعي.

ثانيا، ان اعادة بناء الاقتصاد المحلي ستكون مشكلة اساسية يتوجب على كل الشعوب في هذه المنطقة معالجتها، ومعظمها يواجه مهمة عاجلة وهي تحرير نفسها من الوضع الاقتصادي الصعب واقامة اقتصادها الوطني بكل همة ونشاط.

وعلى اساس هذه الخلفية سيستمر النضال السياسي لمدة طويلة. لكن النقطة المركزية تغيرت تدريجيا نحو ممارسة الضغط على سياسة الحكومات الاجتماعية والاقتصادية، مما يفسح المجال بشكل واسع للتشاور بين مختلف الاحزاب.

وستشهد سنة ١٩٩٥ روسيا وهي منغمسة في الاستعدادات لانتخابات الرئاسة والبرلمان، ويُتوقع ان يكرس الرئيس والبرلمان نفسيهما لوقف المد والجزر الاقتصادي ولرفع مستوى معيشة السكان وتحقيق المزيد من الانجازات الاجتماعية بحيث يتم تجنب النزاع مع مختلف الاحزاب والفئات في داخل وخارج البرلمان. ان مختلف القوى السياسية عازمة على ان تظهر بوضوح بانها تضع في القلب المصالح الوطنية وبانها ستغذّي كراهية الكيْد السياسي القائم - وان وجهتها الاستقرار الوطني. والنتيجة ان روسيا في العام ١٩٩٥ ستكون في حالة استقرار نسبيا على الرغم من انها ستواجه عدة عوامل غير مستقرة.

ثالثا، هناك امل في التحسن وفي تحسين الظروف الاقتصادية لدى قليل من الشعوب مثل تشيكيا وهنغاريا وسلوفاكيا ودول البلطيق الثلاث في العام ١٩٩٥. ومن المحتمل ان يكون هناك بطء في الهبوط الاقتصادي في روسيا وأن يتحقق فيها هدف استقرار اقتصادها في نهاية ١٩٩٥ او في مطلع ١٩٩٦.

ان الوضع الاقتصادي في معظم شعوب آسيا الوسطى لا يمكن تغييره او حتى كبح الاتجاه نحو الركود الاقتصادي في الوقت الحاضر، ومما تجدر ملاحظته ايضا ان اوكرانيا، في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، يمكن ان تصعد جهودها في مجال الاصلاح الاقتصادي حتى تتمكن من وقف الهبوط والحصول علي مساعدة من الغرب عن طريق الدخول في مغامرة التضخم المالي واتساع البطالة.

رابعا، ان احدى قضايا روسيا الدبلوماسية الاساسية هي كيف تنسق علاقتها مع الولايات المتحدة والشعوب الغربية الاخرى، في الوقت الذي تصدّ فيه تقدم «الناتو» نحو الشرق. وفي الوقت نفسه ستساهم روسيا بنشاط في التطور المتوقع في آسيا الوسطى.

مهما يكن من امر، من الصعب على دول آسيا الوسطى ان تحرز تقدما جوهريا في القطاع العسكري والدمج الاقتصادي بسبب نزاعات المصالح داخل المجموعة والمواقف من الغرب. في عام ١٩٩٥ ستتركز شعوب اوروبا الشرقية على المشاركة في الاتحاد الاوروبي وعلى «الناتو». وبقدر ما هي سياستها الدبلوماسية معنية فستبقى تركز جهودها كمهمة اساسية في الحصول على وسائل وقائية متنوعة من الغرب وفي احراز مكاسب اقتصادية، وفي الوقت نفسه ستحاول ان تستأنف من جديد وتطور، جزئيا، علاقات طبيعية مع روسيا.

(انتهى)

□ □ الدول العربية...

١٥ مليون شخص عدد العاطلين عن العمل!

* ٢,٥ مليون عامل من القوة العاملة يقذف بهم سنويا الى سوق البطالة *

■ اكد بكر رسول مدير منظمة العمل العربية ان عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية يبلغ اكثر من ١٥ مليون شخص اي نسبة ١٥٪ من القوة العاملة يلحق بهم ٢,٥ مليون كل عام.

واوضح ان وضع الوظيفة لم يتحسن على الرغم من الجهود، التي تبذلها الدول العربية كما تظهر بعض الدلائل السلبية في هذه البلدان حتى الان بمعزل عن البطالة.

ويلاحظ ان الخصائص التي تتصف بها البطالة هي تقريبا متشابهة في الدول العربية مثل بطالة الوافدين الجدد الى سوق العمل والعمال الماهلين والنساء، اضافة الى تزايد الفترات الزمنية للبطالة.

واشار مدير منظمة العمل العربية الى ان برامج الاصلاحات الاقتصادية لم تسهم في تخفيف هذا العبء، ولا ان تحد من هجرة العمال. كما ان نسبة البطالة لم تنخفض علما بأن عدد العمال العرب الذين يغادرون بلدانهم للعمل في بلد عربي اخر ارتفع من ..٩ الف في عام ١٩٧٥ الى (٣,٥) ملايين في عام ١٩٨٥، وبلغت تحويلات العاملين خارج بلدانهم في الثمانينات ٦. مليار دولار مما يشكل نسبة مهمة في ايرادات هذه الدول.

واعرب عن اعتقاده ان تسهيل انتقال رؤوس الاموال وفرص الاستثمار في الدول العربية سيساعد حتما في خفض نسبة البطالة.



● عمال مصنع الصلب والحديد في اسوان ●

□ □ الكويت...

الدعوة الى اجراء اصلاحات جذرية في نظام التعليم للجم الاصوليين

□ اكد وزير التربية والتعليم العالي الكويتي احمد الربعي الذي يخوض مواجهة قاسية مع الاصوليين بسبب توجهاته التربوية ضرورة اجراء اصلاحات جذرية وحاسمة في النظام التعليمي في الكويت.

وقال الربعي في حفل اقيم بمناسبة تكريم طلبة متفوقين في جامعة الكويت ان «عملية اصلاح التعليم لا بد ان تكون جذرية وحاسمة وبعيدة عن المجاملات والتردد في اتخاذ القرار».

واضاف «اننا نريد جيلا يؤمن بالاختلاف ولكنه يعرف حدود الاختلاف، جيلا يؤمن بحرية الرأي والدمقراطية ويفهم اصولها وقوانينها وحدودها المرسومة ضمن دستور وقوانين البلاد».

ومضى يقول ان جامعة الكويت شهدت خلال السنوات الاخيرة «تطورات ايجابية واهمها سيادة القانون والنظام والاعتماد على اللوائح والنظم في التعيينات والترقيات مما اوجد جوا من الاستقرار الاكاديمي هو اساس تطور المؤسسة الاكاديمية».

ويواجه الربعي انتقادات عنيفة من التيارات الاصولية منذ توليه وزارة التربية في ١٩٩٢ بعدما كانت معقلا للاصوليين. وقد اقال الوزير عددا من المسؤولين القدامى في وزارته من ذوي التوجه الاصولي المتطرف.

ورفض مجلس الامة في كانون الاول الماضي اقتراحا قدمه نواب اصوليون لفصل الطلبة عن الطالبات في الجامعة.

كما اكد الربعي في حينه ضرورة «ابقاء الجامعة في منأى عن النزاعات السياسية».

وفشلت محاولة قام بها النواب الاصوليون في مجلس الامة في اواخر شباط الماضي لاقصاء الربعي بعدما اتهموه بتجاوز صلاحياته، لكن قادتهم توعدوا بتكرار محاولتهم متهمين الوزير هذه المرة بحذف آيات قرآنية تتحدث عن اليهود من المناهج الدراسية.

□ □ مصر...

محاولات اسرائيلية للتغلغل في السوق المصرية!

□ اعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن رغبتهم في ترسيخ وجودهم في السوق المصرية، وذلك خلال مشاركتهم في معرض القاهرة الدولي، الذي يشاركون فيه، للمرة الاولى، منذ تسع سنوات.

وقال ممثل من شركة «غاما الومينيوم»، احدى الشركات الاسرائيلية الـ ٢٤ - المشاركة في المعرض «نحن مهتمون جدا بالسوق المصرية، التي يمكن ان تشكل مدخلا الى الاسواق العربية الاخرى».

ويشارك في المعرض، الذي افتتحه رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، حوالي ١٥.. شركة من ٣. بلدا.

وافاد استطلاع للرأي ان شعور العداء للاسرائيليين ما زال قائما في مصر بعد مرور ١٥ عاما على توقيع معاهدة السلام بين البلدين، اذ اكد ٧١٪ من المصريين رفضهم شراء بضائع اسرائيلية. وقال ٧٥٪، انهم يعارضون وجود الشركات الاسرائيلية في مصر.

ورغم ذلك اعرب ممثل شركة «كريستال لاين»، التي تسوق مستحضرات تجميل مستخرجة من البحر الميت عن «ثقته في النجاح». وقال «نحن رجال اعمال واقعيون نسعى للربح واعتقد، ايضا، بان المصريين واقعيون».

وترى الشركات الاسرائيلية التي دخلت السوق المصرية في المعرض فرصة جيدة لزيادة مبيعاتها.

ويذكر ان المبادلات غير النفطية بين البلدين تضاعفت خلال الفصول الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٤ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٣.

وبلغت هذه المبادلات (٣.) مليون دولار في تلك الفترة من العام الماضي بينها ٢١ مليونا من الصادرات المصرية، وفق احصائيات وزارة الاقتصاد المصرية. وخلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٣ بلغ حجم المبادلات ١٣ مليونا بينها ٨ ملايين من الصادرات المصرية.

ويشار الى ان المعرض استمر حتى نهاية الشهر الماضي.



اعداد : صالح ابداح

□ □ دول الخليج...

تقليص العجز في الميزانيات على حساب النفقات العامة

□ افادت دراسة للبنك الصناعي الاماراتي (حكومي) ان دول الخليج التي تضررت بانخفاض سعر النفط وسعر صرف الدولار قلصت عجز موازناتها الى ادنى مستوى منذ انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩١ بفضل ضغط النفقات العامة.

واشارت الدراسة الى ان العجز المشترك للدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية وقطر والبحرين وعمان) سيكون في حدود ٩,٦٣ مليارات دولار مقابل ١٧,٣ مليار دولار العام الماضي.

وكان العجز ١٤,٦ مليار دولار في العام ١٩٩٣ و ١٧,١ مليار دولار في العام ١٩٩٢.

وقلصت السعودية التي تعتبر اهم دولة منتجة ومصدرة للنفط نفقاتها بنسبة ٦٪ لتصبح ٤. مليار دولار فخفضت بالتالي عجزها من ١. مليارات الى ٤ مليارات دولار.

□ □ سوريا...

الموازنة العامة تبلغ ١٦٢,٤ مليار ليرة سورية للسنة ١٩٩٥

□ تبلغ اعتمادات الموازنة العامة للسنة ١٩٩٥ (١٦٢,٤) مليار ليرة سورية اي بزيادة حوالي ١٨ مليار ليرة بالنسبة للعام الماضي.

ويشار الى ان الدولار يساوي ٢٢ ليرة سورية حسب السعر الرسمي.

وسيخصص مبلغ ٨٧,٩٤١ مليار ليرة سورية للانفاق الجاري ومبلغ ٧٧,٩٩ مليار ليرة للانفاق الاستثماري.

ويؤمن مشروع الموازنة الجديد ٧,٤٧٧ فرصة عمل موزعة على ٢٢١٩٦ فرصة عمل في القطاع الاداري و ٢٤٨٨٧ فرصة عمل في القطاع الاقتصادي يضاف اليها فرص العمل الناجمة عن تنفيذ المشاريع الاستثمارية المقدرة بنحو ٢٣٣٦٤ فرصة عمل.

وتم اعداد مشروع موازنة ١٩٩٥ بعد «دراسات اخذت بعين الاعتبار الاعتماد على الذات وترشيد الانفاق العام ما امكن وتنمية الموارد المحلية».

ويذكر ان الموازنة العامة في سوريا بلغت ١٤٤,١٦٢ مليار ليرة سورية للسنة المالية ١٩٩٤.

□ □ لبنان...

استدراج العروض لانشاء «اوتوستراد بيروت الدائري»

□ دعا لبنان الشركات اللبنانية وغير اللبنانية للمشاركة في مناقصة للتأهيل المسبق لانشاء جزء من اوتوستراد بيروت الدائري كلفته ٨. مليون دولار.

ويتضمن المشروع خاصة انشاء طريق مزدوج (اوتوستراد) طوله ١. كيلومترات وطرق مفردة محاذية له بطول ١٢ كيلومترا وانشاء خمسة تقاطعات وجسور معلقة بين الضبية ونهر الموت (شمال - شرق بيروت)، وفق بيان صادر عن مجلس الانماء والاعمار (الرسمي) ووزارة الاشغال العامة.

وعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك في المناقصة تقديم العروض في مقر مجلس الانماء والاعمار قبل ٢١ حزيران القادم.

ويشار الى ان لبنان قرر انشاء اوتوستراد دائري حول بيروت وضواحيها كلفته الاجمالية نصف مليار دولار، بدون حساب قيمة الاستملاكات.

وقد بدأ متعهدون لبنانيون تنفيذ قسمين من هذا الاوتوستراد كلفتهما ٨. مليون دولار. ومن المتوقع ان تنتهي دراسات الاقسام الخمسة عشر المتبقية بعد ستة اشهر وفق مصادر مجلس الانماء والاعمار.

ويذكر بأن الحكومة اللبنانية اصدرت في ايلول الماضي سندات خزينة بالدولار بقيمة ٤.. مليون دولار، خصص منها مبلغ ٣.. مليون دولار لتمويل اوتوستراد بيروت الدائري.

البعد التراثي في «شُعل» نايف سليم

● بقلم: فواز حسين ●

عرفت الشاعر نايف سليم ابن البقيعة، عن بعد، كرجل سياسة له مواقفه المعلنة والصريحة. واعترف اني لم اقرأ الكثير من اعماله الادبية.

وقبل ايام وصلتني من الاخ «ابو وليد» هدية قيمة، وهي مجموعة «شُعل»، التي تقع في (١٥٨) صفحة من الحجم الصغير، فيها حوالي (١٦٠) مقطوعة شعرية، قسمها الى قسمين: بدلا من رباعيات (قصائد اجتماعية وسياسية)، فرح العصافير (قصائد غزلية وطبيعية).

يبدو لي ان مجموعته هذه تعكس صورة عن ماضيه وحاضره ومستقبله، حيث يقول في المقدمة: «من هذه القصائد الصغيرة، الشعل المتقدة، ان لم يندلع اللهيب، فان بعضها كاد يشعلني قبل واثناء وبعد كتابتها فهي الاقرب الى قلبي وهي التي تمثلني في مختلف مراحل حياتي واهتماماتي».

القصائد، على العموم، قصيرة. وبعضها قصير جدا، لكنها عميقة المعنى، وشعلتها مستمدة من مدرسة الحياة التي يعيشها الشاعر.

يكشف لنا الشاعر النقاب عن جانب غير معروف عنه في شعره، وهو القصائد الغزلية، حيث تبرز براعته فيها.

«شعل» اسم المجموعة واول قصيدة فيه، حيث يقول: «وهذي الردة المثلها ما صار/وهذي العتمة الضارية طنابا/بدها شعل/وعيون تقدح نار/بلكي لهيب النار/بيلفح حدا نايم/ويضوي مدى غايم/ويلكي وهج هـ النار/بلدغ اشي ظالم/ويبرد شي من حقوق لصحابا».

لغة عامية، سلسة، واضحة، رنانة، وعطرة، ينذف منها الاسى المخلوط بالامل، الخير والشر، والدخول في العتمة للتفتيش عن الظلم والظالم والمظلوم، ومن ثم وضع النقاط على الحروف.

في القصائد، حديث مسهب عن الانتفاضة: (شتا، ص ٤١)، وقصائد وطنية فيها حث على الوقوف على الحق والكرامة (قطرات الماء، ص ٢٩)، ومن ثم الامل بمستقبل افضل.

اعجبتني كثيرا قصيدة (الشعر والخبز، ص ١٤)، عندما يقول ان شعره لعموم الناس، ويوضح رأيه بالشعر على انه مثل الخبز، اي من ضروريات الحياة.

في العديد من قصائده، ارشاد ووعظ وتذكير بحكايا ايام زمان، حيث يبرز فيها البعد التراثي الوطني (حوار، ص ٣٣)، فنرى ونحس المحيط القروي الذي نعيشه، ذاكرا العديد من الامثال العامية والمقولات الشعبية، مع انه يعترض في بعض الحالات على بعض المقولات الدارجة، مثلا حول (القسمة والنصيب)، فالحق برأيه يؤخذ ولا يُعطى (ص ٧٩).

سمعت عن ابنته «وفاء»، التي توفاها الله تعالى في جيل مبكر، فيخصص لها بعض قصائد هذه المجموعة (زهر اللوز، ص ٤٧).

● نايف سليم ●

في قصيدته (الدوالي، ص ٥١)، يشتم ان الشاعر يؤمن بالتقمص، ويظهر لنا نايف سليم المؤمن. وفي قصيدة (رأس عباد، ص ٨٨)، يظهر نايف سليم الوطني الذي يتحدث عن مصادرة الاراضي التي نعاني منها جميعا.

في القسم الثاني، «فرح العصافير»، يعود بنا الشاعر الى قريته الغالية والطبيعة المحيطة بها، الى ايام طفولته (شيطنة، ص ١٣٨)، يصف الازقة والحواكير، الرمان والبيادر، الحبق والريحان، صورة مصغرة عن قرانا العربية، حيث يقول: «باب الحكورة التقينا/والمدى فرحان/والبلبل بغني/خفت ت تهرب... فرفرت/سبقتلا وتشابكوا دينا/فتنا ع الجنة/حوشتلا رمان/والاغصان متثني».

وفي الختام، وبدون اي مجاملة، اقول: انها قصائد قصيرة وجميلة تسطر احداث ومآسي الانتفاضة، وبيروت، واحداث ٤٨، وتعيدنا الى ايام زمان.. الى المزاريب والرياحين، الى الالفة وحديث الطفولة!

يبدو انه لم يبالغ عندما ذكر في المقدمة بما معناه ان مجموعته هذه صورة اشعة عن شخص نايف سليم: القروي والمناضل.. الصريح والوفي.

اشد على يديه، واتمنى له عمرا مديدا، والمزيد من الابداع! واتمنى ان اكون قد وفيت المجموعة بعضا من حقها!

(حرفيش)

رائحة الموت نفاذة في جديد سميح القاسم - «ارض مراوغة، حرير كاسد، لا بأس»

● «ارض مراوغة، حرير كاسد، لا بأس» - هذا العنوان غير المألوف، هو عتبة جديد سميح القاسم الصادر عن منشورات «ابداع» في ام الفحم في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط.

ويفتتح القاسم مجموعته الجديدة بـ «شهادة وفاة للديناصور الاخير» لكنه يأتينا مباشرة بـ «اشارة الموت الاخيرة» و بـ «الشهيد» و بـ «مقبرة النفايات النووية».. وكأنه لا يكفينا اشارات الموت هذه فيعرج بنا على «إحالة دودة القز على التقاعد المبكر»..

رائحة الموت/الرحيل/الانتها، قوية ونفاذة في قصائد المجموعة الجديدة التي تأتي من هواجس الشاعر وسراديب روحه. فيحكي تعبه الواصل حد الموت بكم هائل من الالفاظ والصياغات الحاملة للموت على متون احرفها بشكل مريع!

بل ان «رسالة من توفيق زياد» و «فلسطين... اولا» لم تستطيعا تغييب هذه الرائحة او ازالتها.. واذا صح التعبير فانهما «حدثان» خارج الشاعر، فتبدوان خارجتين عن السياق العام لانسياب عطر الموت في القصائد الاخرى..

«بلا عنوان» - عنوان مسرحية من تأليف الفنان خالد عواد

● «بلا عنوان» - عنوان لتجربة جديدة يخوضها الفنان خالد عواد. فقد عرفناه ممثلا مُجيدا. وها هو هنا يخوض تجربة الكتابة المسرحية.

ويقول الفنان في كلمة الافتتاحية لتجربته الجديدة، «لقد ترددت كثيرا قبل كتابة هذه الفكرة وتحويلها الى نص مسرحي لان موضوع مرض الايدز هو شيء غامض حتى بالنسبة للابحاث الطبية، ولكن عبره استطعت ان ادخل للصراع الاساسي وهو معاناة الفتاة العربية في مجتمعنا الذي هو مجتمع الرجل».

والمسرحية حسب مؤلفها صرخة فتاة عربية دفعها القدر لان تكون ضحية لعبة قذرة نفذها صديق لها.

والمسرحية صادرة عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة. صمم غلافها الفنانة سسيل كاحلي.

واخيرا: لماذا جاء اسم ترشيحا بحرف الطاء «طرشيحا»! ولماذا جاءت لفظة «شي،» في اكثر من موقع على «شيئ»!

سلمان رشدي ينتقد اللغة المزدوجة للقادة الغربيين!

● خرج الكاتب سلمان رشدي، الذي اصدر الامام الخميني فتوى بهدر دمه، لوقت قصير من مخبئه في لندن ليتلقى دعم نواب من مجلس اوروبا طالبوا بممارسة ضغوط واسعة على ايران.

وامام مئة نائب اوروبي يمثلون ٣٤ دولة اوروبية انتقد صاحب كتاب "الآيات الشيطانية" اللغة المزدوجة للقادة الغربيين منذ صدور فتوى هدر دمه قبل اكثر من ست سنوات.

وقال سلمان رشدي الذي بدا مرتاحا ومبتسما في الوقت نفسه «انا لا افهم كيف يترك العالم هذا الوضع على ما هو عليه طوال هذه الفترة».

واضاف «لدينا ادلة اكثر من اية دولة اخرى على ان ايران ضالعة في اعمال ارهابية دولية ومع ذلك لم يحصل اي شيء. نقول ان حماية حرية الكلمة امر مهم ولكننا نتصرف وكأنها لم تكن».

وتابع قائلا ان هذا الموقف لا يمكن قبوله خاصة وان «الحكومة الايرانية ضعيفة وتشهد بلبلة اقتصادية كاملة وهي بحاجة الى الغرب. يجب ممارسة كل ضغط ممكن على هذه الحكومة». واضاف «واذا كانت بعض الاعتبارات الجيو سياسية والاقتصادية ستنتصر في النهاية فعلينا الا نتظاهر بأن لدينا قيما مختلفة».

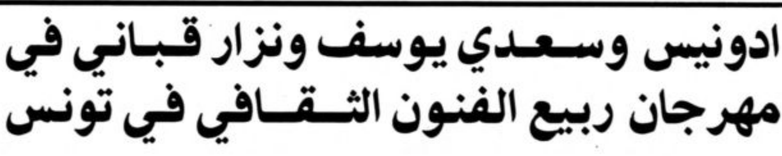
وقد قدم النواب المئة دعمهم لرشدي ورفعوا توصية بالاجماع الى حكوماتهم كي «تمارس ضغطا» على طهران لالغاء الفتوى.

«نشيد الايام» - محاولات شعرية ليوسف وهبة

❑ يوسف وهبة، ابن دالية الكرمل اصدر باكورة محاولاته الشعرية بعنوان «نشيد الايام»، وذلك عن مكتبة «دار الحكمة» في حيفا.

وتقع المجموعة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، وكل المحاولات الشعرية في المجموعة تتمحور حول ما ترك الحب وتباريحه من آثار في قلب كاتبها!

ونسأل يوسف، لماذا الاصرار على القافية، فقد حشرت محاولاتك في مساحات ضيّقة!. ولماذا الاصرار على القصائد الكلاسيكية التي قلّما استقام فيها وزن!



ادونيس وسعدي يوسف ونزار قباني في مهرجان ربيع الفنون الثقافي في تونس

● مدير المهرجان: «اننا نتعامل مع ادونيس كشاعر وناقد ولا تعنينا مواقفه السياسية» ●







● ادونيس ● ● نزار قباني ● ● سعدي يوسف ●

❑ يستضيف مهرجان ربيع الفنون الثقافي الذي يقام في السادس حتى الثاني عشر من هذا الشهر في تونس عددا من الشعراء العرب والفرنسيين ابرزهم الشاعر العربي ادونيس.

وفي اطار الامسيات الشعرية التي يقيمها ضمن فعالياته يخصص المهرجان امسيات لادونيس واخرى لنزار قباني وسعدي يوسف اضافة الى قراءات مختارة من الشعر العربي تشارك فيها الممثلة السورية منى واصف والممثل المسرحي العراقي جواد الشكرجي.

ويلي الامسيات الشعرية موشحات أندلسية من مدينة فاس في المغرب وسهرات للانشاد الصوفي للفنان السوري المقيم في باريس بشار زرقان.

ويستهل المهرجان اعماله بفتح نافذة على الحركة الشعرية في فرنسا، وتقام امسيات شعرية لشعراء فرنسيين من بينهم اندريه فالتار وبرنار نوال، وسيقدم عدد منهم مختارات من شعرهم.

وقال مدير المهرجان مختار بوخريص ان «الهدف من هذا اللقاء هو تحية للشعراء (المشاركين في المهرجان) المتفردين وغزيري الانتاج الشعري والمنفتحين على التجربة الانسانية».

وحول قرار اتحاد الكتاب العرب السوري فصل الشاعر ادونيس لمشاركته في لقاء ثقافي جرى في اسبانيا بحضور مثقفين اسرائيليين قال بوخريص «لا يمكننا ونحن نتحدث عن القصيدة الرائدة ان ننسى الشاعر الكبير ادونيس. اننا نتعامل معه كشاعر وناقد ولا تعنينا مواقفه السياسية».

واوضح من جهة اخرى، ان المهرجان سينظم «ثلاث طاولات مستديرة حول القصيدة الرائدة في الشعر العربي يشارك فيها العديد من النقاد والاساتذة الجامعيين والشعراء».

طرد المخرجة السينمائية جوسلين صعب من المغرب

● قالت المخرجة الفرنسية من اصل لبناني جوسلين صعب يوم الجمعة الاخير انها طردت الثلاثاء الماضي من المغرب حيث جاءت للمشاركة في مهرجان تطوان السينمائي.

واضافت ان «السلطات المحلية طردتني مع ابني البالغ من العمر تسع سنوات الى باريس غداة وصولنا الى طنجة من دون اي تفسير».

وتابعت صعب التي تشغل منصب نائبة رئيس جمعية «السينما والحرية» للعالم العربي ان «طردها هو بمثابة اهانة للحرية وللسينمائيين العرب».

واعلن احد منظمي مهرجان تطوان طالبا عدم ذكر اسمه ان الحادث قد يكون نتيجة تصرفات موظف تسرع في قراره. وبالفعل فان اسم جوسلين صعب لا يزال مدرجا في ملفات الشرطة في مطار طنجة «كشخص غير مرغوب فيه»، علما بأنه من المفترض ان يكون قد حذف.

وفي العام ١٩٧٨ اخرجت جوسلين صعب فيلم «الصحراء، ليست للبيع»، خصص في جزء منه لجبهة البوليساريو. لكنها زارت في العام ١٩٩١ فاس حيث اقامت اسبوعا من دون ان تلقى اي مشكلة.

وقد تلقت دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان تطوان السينمائي الذي بدأ في ٢٥ من آذار الجاري ويستمر حتى الاول من نيسان لعرض فيلمها الجديد «حدث ذات مرة بيروت».

فيلم جديد يقدم رؤية جديدة لقصة «البؤساء»

* الفيلم من اخراج كلود ليلوش وبطولة جان بول بلموندو *



● ليلوش ● — ● بولموندو ●

☐ اختار المخرج الفرنسي كلود ليلوش النجم جان بول بلموندو ليقوم بدور «جان فالجان» في فيلم «البؤساء» عن قصة الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو، والتي يعتزم ان يعيد تقديمها للسينما برؤية عصرية جديدة.. ولذلك فان الاحداث لن تكون مطابقة لنفس الزمان ونفس الظروف التي تصورها فيكتور هوجو.

فالبطل في الفيلم سوف يجمع بين عدة صفات وسوف يقدم بالتالي عدة شخصيات فيكون لفترة سجينا محكوما عليه بالاشغال الشاقة، وملاكما، وشريرا، ومقاوما، اي انه يتأرجح طوال الفيلم بين الجبن والشجاعة، لان كلود ليلوش يتصوره انسانا، الى اقصى درجات الانسانية.

ويتضمن الفيلم (٥٢) مشهدا للديكور و (٣٠٠٠) زي.. ويعمل كلود ليلوش في اخراج هذا الفيلم بطريقة جديدة حيث يشرح الفكرة للممثلين ويتركهم يقدمونها بالطريقة التي تترا ءى لهم، ولذلك فهو لا يزودهم بالنص المكتوب ليطلعوا عليه سوى قبل تصوير المشهد مباشرة، بحيث يكون الموقف حاضرا في اذهانهم وانفعالهم به يقظا للغاية.

ويحرص كلود ليلوش على العمل مع نفس مجموعته التي يعتبرها اسرته السينمائية. فالتعاون بينه وبين بلموندو يرجع الى عام ١٩٦٩ مع فيلم «هذا الرجل احبه» كما انه يقدم دائما في البطولات النسائية لافلامه النساء اللاتي يرتبط معهن بعلاقات عاطفية مثل ايفلين بوي وماري صوفي واخيرا في هذا الفيلم صديقته الحالية الساندرا مارتين.. كما يقدم لاول مرة في هذا الفيلم احدى بناته واسمها «سالومي» التي تقوم بدور «كوزيت» في الفيلم وهي ابنته من الممثلة ايفلين بوي.

وقد اضاف لهذه المجموعة بول ابن جان بول بلموندو ليخلق في كل مشهد ما يسميه بانفجار المشاعر الطبيعية التي يحب ان يلتقطها ويسرقها بكاميرته وهي اللقطات التي تعبر بحق عن فن ليلوش.

المسرحيون اللبنانيون في بيروت والسوريون في دمشق يحتفلون باليوم العالمي للمسرح



● نضال الاشقر ●



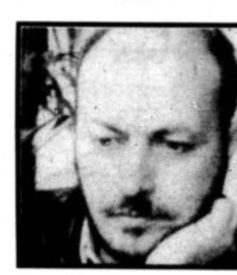
● شوشو ●



● يوسف وهبي ●



● رفيق السبيعي ●



● روجيه عساف ●



● سعد الله ونوس ●

● بيروت - «و.ص.ف» - دبت الحياة مجددا في التياترو الكبير في وسط بيروت التجاري واحيت زيارة قام بها المسرحيون اللبنانيون لمناسبة اليوم العالمي للمسرح الصالات الخاوية والجدران المهدمة.

فقد وجه (٣٠) مسرحيا من الرعيل اللبناني الاول لمناسبة يوم المسرح العالمي دعوة عامة «الى جميع العاملين في المسرح من ممثلين ومخرجين وطلاب معاهد الفنون وكل المعنيين بقضية المسرح والثقافة بشكل عام» للمشاركة، ومن ابرزهم: رضا كبريت، يعقوب الشدرواي، ريمون جبارة، جلال خوري، روجيه عساف، منير ابو دبس، نضال الاشقر واسامة العارف.

في وسط بيروت التجاري الذي هدمته سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) تجمع المشاركون امام التياترو الكبير الذي تقرر ترميمه والذي مرت به ابرز الوجوه المسرحية العربية في بداياتها ومنها جورج ابيض ويوسف وهبي وفاطمة رشدي. وتكريما لاحد ابرز الوجوه المسرحية في لبنان توجهت المسيرة الى حيث كان مسرح شوشو، المسرح اللبناني اليومي الدائم (١٩٦٥ - ١٩٧٥).

وفي صالة مسرح المدينة وبحضور نحو ٥٠٠ مشارك جرى عرض ومناقشة كلمة منظمة اليونيسكو للمناسبة وبعض القوانين اللبنانية المتعلقة بالمسرح ومنها قانون ضريبة الملاهي وقانون الرقابة. تلا ذلك حفل غنائي.

واصدر مسرح المدينة الذي بادر لتنظيم الاحتفال ورعايته، بيانا للمناسبة رأى فيه بـ «ان المسرح ورغم ما يتعرض له من ضغوط قاسية وقسرية ازاء التنامي العشوائي لفنون الاستهلاك وقيمه، فانه يبقى حاجة وضرورة انسانيتين وحضاريتين واجتماعيتين، لما اكتسبه عبر قرون طويلة من مواصفات تميزه، كمكان حر للتعبير، وكضمير جماعي حي وكملاذ ننطلق منه للدعوة الى احلال قيم الجمال والدمقراطية والحوار».

وفي دمشق افتتح على مسرح الحمراء «اليوم العالمي للمسرح» وعرضت على خشبة هذا المسرح ومسرح القباني على مدى خمسة ايام مسرحيات وحفلات موسيقية لكل من مديرية المسرح القومي والمعهد العالي للفنون المسرحية.

وقال جهاد سعد مدير المسرح القومي في سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية بدمشق ان العالم يحتفل في هذا اليوم من كل عام بـ «اليوم العالمي للمسرح» باشراف منظمة المسرح الدولية وهي جزء من نشاطات اليونيسكو التابعة للامم المتحدة.

واوضح سعد ان المسرح السوري يقدم كل سنة (٤) او (٥) اعمال مسرحية وسيقدم هذا العام مسرحية «سفر برلك» اخراج عجاج سليم و «حلاق بغداد» اخراج تامر عربيد و «جزيرة الماعز» اخراج غسان جباعي و «ليالي شهريار» اخراج رياض عصمت ومسرحية «كاليغولا» اخراج جهاد سعد.

وقال سعد ان المسرح القومي بهذه المناسبة قام بتكريم ٧٠ فنانا وكاتبا ومسرحيا منهم محمود جبر ورفيق سبيعي وهاني الروماني وياسر العظمة وهالة شوكت وسعد الله ونوس وعلي عقلة عرسان وممدوح عدوان ويوسف مقدسي واسعد فضة ومنى واصف.

وجهاد سعد من اللاذقية (٤٢ عاما) خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الاخراج والتمثيل وقام بدورة اخراج في الولايات المتحدة الامريكية ودورة اخراج في برلين.

«غزير الليل» لحسن جريتلي:

لغة مسرحية تحكي روح الفنون الشعبية بعيدا عن الفولكلور

● بقلم: ربى كبارة ●

☐ اختتمت مسرحية «غزير الليل» للمخرج التجريبي المصري حسن جريتلي وفرقته «الورشة» عروضها العشرة التي عرّفت ذواقة المسرح في بيروت على اخر نتاج اغنى تجارب المسرح المصري الذي يعتمد الروح الشعبية منطلقا لابداعه.

وفي بيروت قدمت للمرة الاولى فرقة «الورشة» (تأسست عام ١٩٨٧) احد اعمالها خارج المهرجانات المسرحية التجريبية، وانتقلت الى الاردن لتمثل مصر رسميا، للمرة الاولى كذلك، في «ايام عمان المسرحية» التي تنعقد حاليا حتى ١٠ نيسان.

وفي حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية اشار جريتلي (٤٧ عاما) الى ان «في مصر جوا من الدفاع الضاري عن الثبات وبالتالي حالة انعدام لصدى العمل الذي يغاير المألوف» مشيرا بذلك الى وفرة التعليقات على المسرحية في صفحات الصحف الثقافية في بيروت وقال: «في بيروت هامش من الحرية والتعددية الاعلامية والثقافية تغني تجربة العرض وقد فتحت للفرقة آفاقا على مساحات كانت مغلقة».

تستحضر مسرحية «غزير الليل» التي بدأت عروضها في مسرح المدينة في ١٦ آذار الماضي قصة من اشهر قصص التراث الشعبي المصري قصة الحب المستحيل بين حسن ونعيمة: حسن يهجر جليلة خطيبته الى نعيمة ونعيمة تهجر اهلها الى حسن وجليلة تهجر الرجال الى عشقها لحسن. يجري العرض في اطار موال قصصي يبوح بأشواق وعذابات انسانية بالغة الرقة والعنف: اشعار لابن الفارض في العشق الصوفي، اشواق المرأة الصعيدية وعذاباتها تجاه احباط الرغبة وانكسار القلب، المولد، التحطيب او الرقص بالعصا، نواح الثكالى...

ويقول جريتلي: «القصة ليست الحدث فهي قصة حب مألوفة. الحدث هو ما يجعل الناس تتغنى بها وتنسج حولها الخيالات. انه قابليتها لحمل الوان عديدة من التراث عبر الاجيال».

وعن لجوئه في هذه المسرحية الى الفنون الشعبية المصرية بعد سلسلة اعمال مقتبسة من التراث العالمي قال جريتلي: «الفن الشعبي لغة لتبادل الاحاسيس بين الناس تتمتع بثقة مصدرها المرجعية المشتركة وتحمل طاقة مختزنة عبر القرون وهي كالحمم البركانية التي تكمن تحت قشرة الارض ثم تندفع الى السطح بين الحين والحين لتشكيل تضاريس عالم جديد».

بدأت فرقة «الورشة» نشاطها صيف العام ١٩٨٧ بمسرحيتي «يموت المعلم..» لبيتر هاندكة و «نوبة صحيان» لداريو فو وفرنكا راما. وقدمت عام ١٩٨٨ مسرحيتين لهارولد بنتر: «الخادم الاخرس» و «العشيق» ثم مسرحية «المستعمرة التأديبية» لفرانز كافكا. وقدمت عام ١٩٨٩ مسرحية «داير ما يدور» لالفريد جاري، واعادت صياغتها عام ١٩٩٠ فأصبحت «داير داير».

وعن تطور تجربته مع الفرقة منذ بداياتها يقول جريتلي: «منذ «نوبة صحيان» بدأنا بحثنا عن جذور الاداء الشعبي. تمثيلنا لهارولد بنتر بالعامية المصرية كان سعيا الى لغة مقتضبة تولد الطاقة الدرامية من الاقتصاد في الكلام. اقتباسنا في «داير ما يدور» لالفريد جاري اقتباس حر ولكن كمن يبني ارض عبادته في ارض قدسها اخرون من قبله».

ويضيف: «خلال سنتين اوضحت لنا تجربة «داير داير» حدود المسرحية الغربية في التعبير عن احساسنا بالعالم، فجاءت المسرحية الحالية «غزير الليل» عام ١٩٩٣ بعد تدريب طويل على الحكي وعلاقته البديلة بالجمهور من خلال المادة والعلاقة المكانية وطرحت بالتدريج بناء مسرحيا يحتضن ايقاع المشاعر».

ورأى جريتلي، الذي امضى (١٥) عاما في الدراسة والعمل المسرحي بين بريطانيا وفرنسا، بان العمل المسرحي المبتكر والمعاصر حين يعتمد التراث الفني المشترك «يجعل الجمهور شريكا في العمل والممثل طرفا من مغامرة يتحد عبرها بأحاسيسه مع الناس». ويضيف: «في تجربتنا الجمهور حجر زاوية، لم يعد مجرد متلق، ايجابيا كان تلقيه ام سلبيا».

واعتبر جريتلي بان «التراث العالمي متاح للفنان تماما كالتراث الشعبي الذي يخصه». وقال: «ثمة ايقاع مفقود في المسرح وموجود بقوة الحياة ونحن نبحث عن مصادر لا عن نماذج وبقدر ما نقترب من الاولى نبتعد عن الثانية. لقد سعينا الى تقييم النموذج الغربي المهيمن في المسرح المصري فحيّدت اعادة التقييم هذه دور المسرح الوافد كقطب ونموذج اوحد. والتقينا مصادر جديدة في فنون الاداء الشعبي في ثقافتنا الشعبية».

واشار جريتلي الي انه يسعى وفرقته (٢٧ عنصرا) للوصول «الى نسق مسرحي سواء من حيث البناء المعماري للنص او من حيث شكل وطبيعة العلاقة بالطرف الاخر في التجربة اي بالجمهور. وقد تم ذلك اولا بانتقالنا من مسرح يتضمن مواد شعبية الى مسرح يتخذ الروح الشعبية منطلقا لابداعه لان المادة دون الروح تواجه خطر التحول الى فولكلور تجاري وسياحي».

انين الكلمات

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

ومررتُ عند قبور احبابي
أئن...
دمعي لوجهي غاسلاً
قلبي يدقُ ناحباً
لرحيلهم.. روحي تئنُ
ولوجههم دوما أحن
آه.. لرحيل احبابي
آه.. لفراق احبابي

* * *

وعاودَنا عيدٌ
وعيدٌ...
آه فعيد..
وفي العيد لوعتُهم تزيدُ
واذا مررتُ ذاكَ الحيِ
أذكرهم
واذا غضبتُ، فرحتُ، عشقتُ
فذكراهم..
في القلب يوميا تزيد

* * *

احدق في اللا شيء
وألعقُ تاريخا اعوج
على شطآن ذاك البحر
امنية تتفجر
ومع انكسارة كل موج
سراب ودخان وقناديل تتكسر
احلام كالدخان لا تطول
وإن طالت سرعان ما تتبخر

(عرابة البطوف)

آيات الغرام

● بقلم: هشام كنج ●

يا صديقتي..
كم وددت بأن اخاطب عينيك..
كم رغبت بأن استقي حبري..
من ينابيع مقلتيك..
وكم وددت بأن اخطّ بهذا الحبر..
احرفا.. وادفنها بصفحات حياتي..
كم وددت بأن اصارحك..
ومن على منصة الحب والجمال..
بأن اخاطبك..
كم وددت بأن اكون قمر ليلاك..
وبأن اكون لهيب فتيل الشمع..
المنصبّ بدفاتر ذكراك..
كم وددت يا صديقتي..
بأن اكون طير السنونو..
الملتقف فتات الخبز من على منضدة غرفتك..
لكي في كل صباح القاك..
وكم وددت بأن اكون..
قطرات الماء المرتشف على سفح وجناتك..
لكي احميك من غيرة فؤادي..
وكم وددت يا صديقتي..
بأن امتطي صهوة جوادي..
وبأن استل سيفي..
لاحارب واغدو عبدا لعينيك..
وكم وددت بأن القى..
حبك..
وغرامي الفاني..
لاخطو عبر صور حديقتك..
ولاضمك لاحضاني..

(الناصرة)

السماح

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

انتصبت رؤوس السنابل
مولّية بصفرتها نحو
الاعالي
تهامس وجه السماء
ثم تبحث عن عيون الله
وتعبُر من ثغراتِ
الغيوم
ليتها تنجلي..
ودعاء السنابل في
الفضاء يحوم
يرتوي من جنائن عدن
ويتخذ من ماء انهارها
اقوى سلاح
ليحارب بها شرّ
الرياح
ليهدأ صفيرُها
فتصرخ رؤوس السنابل
طالبة من الله السماح
لان ايدي البشر
حصدت ابنا ءها
دون ان تأخذ إذنَهُ
وغرست بالتراب اشجارَ
العنب
لتشمل الارضُ ثم تنسى
رؤوس السنابل الذهبية
فأعطها يا الهي السماح
لتحميَ نفسها من
شراسة الهجمة القادمة

(كفرقرع)

سيدي

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

رغم كل الاشياء
الفراق... الوداع...
وطول المسافات
واختلاف الاتجاهات
تبقى ذكراك...

مهما تثاقلت السنوات
تُنتسى الاهات...
فأنت الحروف
واول الكلمات
لن انساك.. لن

ان سافرت لغير هواك
وذبت غراماً واشواق
تبقى اول البدايات..
واتعس النهايات
وهواك خالد

ترى الا يزال هناك؟
في فكرك لحظات...
ليست لزمن النسيان
رغم كل الاشياء...
انت تسكن الاعماق..

طيفك يمتلك الاجواء
وابتهل لو اراك...
واروي عطش الشفاه
وإن كان سراب...
انا دونك بيداء

تصحو الجراح والآلام
فأرجوها... عودي لسبات
فما كان لن يعود
ورغم كل الاشياء...
انت البقاء

(طمرة)

التحدّي الشامل

● بقلم: عمر الحاج يحيى ●

التحدي ان يقدر الجبابرة ان يصنعوا من كلمة صدق اكذوبة!
التحدي ان يصنعوا من الاكذوبة انشودة، ومن الانشودة دستورا! التحدي.
التحدي الطواغيت ان يقدروا بطاغوتهم ان يكونوا اسيادا وهم عبيد! التحدي.
التحدي المتلون ان يصنع من الابيض اسود وان تمادى! التحدي.
التحدي سافلهم ان يكون كبيرهم وان ساد! التحدي.
التحدي الرغيف ان يقتل الكرامة، او يسلب النفوس سلبا! التحدي.
التحدي القلم ان يخطّ اكذوبة فكتاب الكذب ولّى وكتاب الصدق هلّ. التحدي.

(الناصرة)

خاطرة

يا ذا الطائر

● بقلم: غسان احمد عياش ●

يا ذا الطائر المحلق في الفضاء، يا من تعانق النجم حينا، وحينا تحط على الاغصان، اعلمت ما يجول في اعماقي، اما علمت ان النوى جمر، وان النار تضيء بين احشائي؟!!

قل لي بربك: من اباح لك اختراق الحدود والاجواء، من اباح لك ان تغفو على الغدران والشطآن، لماذا انت حر وانا ارسف في قيودي واغلالي؟! لماذا لك يافا وشقيقاتها الحسان الغواني وما لي سوى الدمع والاشجان.

بربك ان زرت يافا، فسلم على القباب الماجدات، وان رحت بحر عكا فردّ لي سمكاتي، واقطف لي من الجولان تفاحة اطفئ بها حرّ اشواقي، فانت حر وانا ارسف في قيودي واغلالي.

قل لي يا ذا الطائر: هل زرت القدس، وصليت في الاقصى مع التائبين؟ وهل اشتريت لي من اسواقها حناء اخضب به بناني؟ وهل احضرت حفنة من ثراها اكحل به اجفاني، فأنت يا ذا الطائر حر، وانا ارسف في قيودي واغلالي.

(جنين)

سأهتف للحياة

● بقلم: عنان الصح ●



سأهتف للحياة
سأهتف للحياة
فما زال على الارض
بشر
لم تغب الشمس
ولم يغفُ القمر
سأهتف
فما زال على الارض
خير
لم يمت الزهر
لم يهاجر الطير
سأهتف...
واعلن قصيدتي
على الملأ
فما زال في الداخل
شعاع امل
سأهتف للضمير الحي
للزنبق والحبق
سأهتف
لم، ولن تموت قصيدتي
سأهتف
واهتف
وابدا.. ابدا
لن يبح هتافي
فما زال على الارض
بشر...

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٤/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - الصور المتحركة.
.٦.٥٥ - في غرفة داني.
..٧.. - الفترة الاخبارية العبرية.
..٨.. - مدرسة - التصوف في اليهودية - الصورة الالهية.
.٨.٣. - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
..٩.. - رصد في الطبيعة - سرطان الجداول الاوروبي.
.٩.٢٥ - شارع سمسم.
.٩.٥٥ - الفترة الثقافية.
...١.. - احاديث الصباح مع باتية براك «السموم والدماغ».
.١..٣. - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
...١١ - لغة انجليزية.
.١١.٣. - تاريخ عام.
١١.٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...١٢ - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة.
١٢.٣٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الكرة الارضية.
١٢.٥٥ - مجتمع - البلوغ.
.١٣.١. - انتصار اساسي.
.١٣.٣. - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣.٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...١٤ - الفراشة اللطيفة.
.١٤.٣. - كوبيدو. صور متحركة.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - انظمة مدرسة الفرد غفارنر. رواية.
.١٥.٣. - صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
...١٨ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣. - الرياضة في اسبوع.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣. - الحب والحرب. كوميدي.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
.٢٢.١. - بين السطور. مسلسل.
...٢٣ - استرجاع مع اهود منور.
.٢٣.٣. - بين اليوم والغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عالم الحيوان في استراليا. وثائقي.
.١٤.٣. - تيك تاك. مسابقة.
...١٥ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣. - الامير المثير من بيل اير (كوميدي).
٣..١٨ - حدد اتجاها. مسابقة.
.١٨.٣. - د. كوين - طبيبة في الغرب.
١٩.٢٨ - لينجو. مسابقة.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - ناس مضحكون كثيرا. ترفيهي.
٢..٤٥ - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١.١٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١.٤٥ - ليلة جوب. ترفيهي.
...٢٣ - ملفات في الظلام.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - في رأس هرمان. كوميدي.
.٢٤.٣. - لوغوس - موسيقى اسرائيلية.
.١.٢٥ - ديك مايول - ملكة الرقص.
.٢.٢. - نظرة الى السلسلة. طبيعة.
.٣..٥ - شعر.

● كوميدي ستور - برنامج ترفيهي - القناة الثانية ٤٥..٢ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
			■							٢
					■					٣
			■				■			٤
	■					■		■		٥
			■		■					٦
				■						٧
						■				٨
				■				■		٩
	■				■					١٠
			■						■	١١

افقيا:
١) مطربة مصرية.
٢) من الاشهر الميلادية - زاد.
٣) مقدم الخمرة - يمنحك (معكوسة).
٤) قرع (معكوسة) - شامل - عادة جاهلية منبوذة.
٥) اصدقاء.
٦) مغنٍ - من المعادن.
٧) يجري (معكوسة) - سارا.
٨) والدي - الاجف.
٩) نغم - تخلف (معكوسة).
.١) عاصمة اوروبية - حقير (معكوسة).
١١) علم مذكر - نعت (معكوسة).

عموديا:
١) رئيس دولة عربية.
٢) بلبل - لذّ - حرف جر (معكوسة).
٣) كبل (معكوسة) - ميناء فرنسي.
٤) مندهشة (معكوسة) - قهوة - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٥) قاعدة (معكوسة) - شقيق - اداة موسيقية (معكوسة).
٦) الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل - قرع.
٧) عشق (معكوسة).
٨) كاتب مسرحي روسي راحل.
٩) ساعد (معكوسة) - اظهر (معكوسة).
.١) قائد شيوعي ورئيس دولة.

حل لغز (٢٦٩)

افقيا:
١) الخوارزمي.
٢) اي - وسيم.
٣) فيثاغورس - ون.
٤) لينين - عقّ - اخ.
٥) هر - لبث.
٦) طرابلس - ال.
٧) الحلم.
٨) نم - هل - سر.
٩) ابن بطوطة.
.١) نوع - شيكاغو.
١١) بلاط الشهداء.

عموديا:
١) افلاطون - نا.
٢) ي. ي. ي - مروا.
٣) ثن - اب - عد.
٤) ايوب - هـ. هـ.
٥) غن - طلال.
٦) و. و. و - رسل - وول.
٧) اسرقه - طغى.
٨) عسير - الرباط.
٩) زم - تلم - اكن.
.١) ناب - سبيل.
١١) بشارة الخوري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٣، غائما جزئيا وتهطل امطار محلية متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ والقمم العالية من جبال الجليل ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٧ ● تل ابيب وضواحيها - ١٥ ● حيفا وضواحيها - ١٤ ● ايلات - ٢٢ ● جبال الجليل - ٦ ● المروج الشمالية - ١٤ ● جبال المركز والجنوب ٧ ● السهل الداخلي - ١٤ ● السهل الساحلي - ١٥ ● النقب الشمالي - ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين و(٣) امتار وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١ - ١٩٩٥/٤/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦.٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٨٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٣٤٢ ش.ج
● واسود» -	٢.٩٨ - ...٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستتغلب هذا الاسبوع على مشكلة كانت تعترض طريقك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تبالغ في ابداء مشاعر الفرح حتى لا تجرح الآخرين.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
قضية معلقة مع صديق تحسم هذا الاسبوع.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حتى تتقدم في جميع مجالات الحياة عليك بالثقافة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امنية قديمة جدا تتحقق هذا الاسبوع.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتجاهل نداء الاحباب كل هذه الفترة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك بالاجتهاد حتى لا تكون العواقب وخيمة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاحساس بالتوتر ينتهي هذا الاسبوع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الضائقة المالية تنتهي بعد تدخل احد زملائك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحيرة التي كنت تشعر بها طوال الفترة الماضية تنتهي.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استقرار عاطفي بعد مشاحنات طالت بسبب العناد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ازمة مع صديق بسبب الغيرة فحاول السيطرة عليها.

كريستوفر: ينبغي (تتمة من ص ١)

الاسبوع في محاولة لتهدئة الوضع» في جنوب لبنان.

وكان الوضع العسكري انفجر في جنوب لبنان، الجمعة، اثر مقتل رضا ياسين، احد مسؤولي «حزب الله» بصواريخ مروحية اسرائيلية. وردت مقاومة «الحزب» باطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد مما اسفر عن مقتل شخص واصابة تسعة آخرين.

تحت رعاية مطعم الوفاء - اخوان مندلاوي
مجلس كفرمندا المحلي - قسم الثقافة والفنون

يعلن قسم الثقافة والفنون عن برنامج فعاليات ونشاطات

اسبوع الطفل المنداوي الاول لعام ١٩٩٥

اليوم الاول: الاربعاء ٤/٥
* تخصيص حصة تربية لجميع طلاب المدارس الابتدائية حول موضوع حقوق الطفل
* عرض مسرحية لطلاب مدرسة الغزالي
* عرض مسرحية لطلاب مدرسة «د» الابتدائية
* عرض مشترك لمدرسة «د» الغزالي
* حفل افتتاح اسبوع الطفل بحضور معلمي المدارس الابتدائية في مدرسة البطوف.

اليوم الثاني: الخميس ٤/٦
* تخصيص حصة تربية لجميع الطلاب حول موضوع حقوق الطفل
* يوم رياضي - محطات في الملعب البلدي لصفوف الروضات - البساتين - الاوائل
* عرض مسرحية لمدرسة ابن سينا
* عرض مسرحية لمدرسة البطوف
* عرض مشترك - مدرستا البطوف وابن سينا

اليوم الثالث: الجمعة ٤/٧
* محاضرة للأمهات حول موضوع «التربية بلا عنف» في نادي الحي الجنوبي - مدرسة ابن سينا

اليوم الرابع: السبت ٤/٨
* مسيرة ومهرجان فني كبير في الملعب البلدي بمشاركة طلاب المدارس الابتدائية من صفوف الثواني حتى السوادس
* محاضرة للامهات بعنوان «تربية بلا عنف» في نادي الحي الغربي - مدرسة الغزالي الجماهيرية

اليوم الخامس: الأحد ٤/٩
* رحلة ومسيرة الى البانياس - عن طريق نوادي الأحياء بمشاركة الطلاب والأهالي - يتم التسجيل للرحلة لدى مركزي نوادي الاحياء.



الاثنين ٣ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اعتقال محاسب الهستدروت السابق، ارتور يسرائيلوفيتش!

● التحقيق مع المدير السابق للشركة الثقافية التابعة للهستدروت ●
التحقيقات حول صرف اموال هستدروتية لصالح حزب «العمل» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل امس الاحد، ارتور يسرائيلوفيتش، محاسب الهستدروت السابق، بعد التحقيق معه، في الوحدة القطرية للشرطة في يافا، حول قضية «الفساد والاختلاسات في الهستدروت»، فيما اطلق سراح ران كوحان، بعد التحقيق. وكان كوحان شغل منصب مدير قسم الثقافة في الهستدروت لفترة طويلة.

واعلن عدد من قادة الهستدروت ان اعتقال يسرائيلوفيتش كان متوقعا ولم يفاجئهم ذلك.

ورفض رئيس الهستدروت، حاييم رامون، التعقيب على اعتقال يسرائيلوفيتش وقال: «لا اعمل في التحقيق. نحن حولنا المواد الى الشرطة وهي تقوم بعملها».

وتمحور التحقيق مع يسرائيلوفيتش حول الاشتباه بأنه اعطى التعليمات لرؤساء الاقسام في الهستدروت، لاصدار فواتير تتضمن مبالغ مضاعفة وتقديمها الى ادارة حسابات اللجنة التنفيذية، بهدف الحصول على مبالغ كبيرة لتغطية حملة انتخابات حزب «العمل». ودار التحقيق ايضا حول اصدار شيكات بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل، لشركة وهمية كان هدفها التجسس على حاييم رامون وجماعته.

وجرى التحقيق مع ران كوحان، استنادا الى شهادة شاهد النيابة عوزي فاسا، بأن كوحان عرف عن المحاولات التي قام بها طاقم هبرفيلد الانتخابي، لسحب اموال مضاعفة من صندوق الهستدروت لتغطية الحملة الانتخابية.

رابين يؤكد امام كوزيريف عدم ارتياح اسرائيل من التعاون النووي بين روسيا وايران

* الضيف الروسي يلغي ثلاثة لقاءات مقررة مع مسؤولين اسرائيليين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، عدم ارتياح اسرائيل للتعاون القائم بين روسيا وايران في المجال النووي ودعا الى تعليقه.

وكان رابين التقى، امس، وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، الذي يزور البلاد على رأس وفد من المسؤولين ورجال الاعمال الروس. ورد كوزيريف على رابين بالقول ان التعاون مع ايران يأتي في اطار الاتفاقيات الدولية وتحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وناقش رابين وكوزيريف المسيرة السلمية في الشرق الاوسط في ظل تأكيد الضيف الروسي انه يحمل مقترحات جديدة لدفع المسيرة، فيما استعرض رابين الموقف الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا. واعلن كوزيريف ان لقاءه مع رابين ساعده على بلورة مقترحاته لدفع المسيرة السلمية.

* كوزيريف يفاجئ مضيفيه *

وكان كوزيريف فاجأ مضيفيه، امس، عندما اعلن عن الغاء ثلاثة لقاءات مقررة له مع مسؤولين اسرائيليين هم: وزير التجارة والصناعة ميخا حريش ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين. وسوّغت مصادر اسرائيلية هذا الالغاء لغياب التنسيق خلال اعداد جدول اعمال الزيارة.



● كوزيريف اثناء لقائه مع عرفات ●

وتأجل اللقاء الثالث بين بيرس وكوزيريف الذي كان مقررا امس الاحد، الى اليوم الاثنين.

اضافة الى ذلك علم ان كوزيريف اشتكى لدى المسؤولين الاسرائيليين على تعرضه لمضايقات المصورين الصحفيين لدى قيامه بزيارة خاصة الى بيت لحم والاماكن المقدسة.

اليوم الاثنين، يوم دراسي حول «الكحول والعنف»:

٤٢٪ من المدمنين على الكحول متورطون في مخالفات جنائية!

■ (٣١٪) من هؤلاء قضوا فترات مختلفة في السجون بسبب المخالفات، وخاصة مخالفات السير والعنف في العائلة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت رابطة «ممكن» («إفشار») لمكافحة تعاطي الكحول والادمان عليها في البلاد، امس الاحد، معطيات احصائية تبين منها ان في اسرائيل اليوم - وحسب التقديرات - حوالي (٥٠) الف مدمن على الكحول!

ويأتي نشر هذه المعطيات الاحصائية عشية اليوم الدراسي الذي تعقده هذه الرابطة اليوم الاثنين بعنوان «الكحول والعنف»!

وجاء في معطيات رابطة «ممكن» ان (٤٢٪) من المدمنين على الكحول في البلاد كانوا متورطين في اعمال ومخالفات جنائية استدعت فتح ملفات جنائية ضدهم في مراكز الشرطة.

واضافت هذه المعطيات. ان (٣١٪) من هؤلاء المدمنين الذين فتحت ضدهم ملفات جنائية قد قضوا فترات مختلفة في السجون بسبب تلك المخالفات.

وقال ناحوم ميخائيلي، مدير وحدة معالجة متضرري الكحول في الرابطة، ان غالبية المخالفات الجنائية التي يرتكبها المدمنون على المخدرات هي في مجال العنف في العائلة وفي مجال سياقة السيارات تحت تأثير الكحول - وهي المخالفات الاساسية التي كانت السبب في سجنهم.

وقال ميخائيلي ان التصرفات العنيفة بين متعاطي الكحول بكثرة والمدمنين عليها ليست اقل من التصرفات العنيفة بين متعاطي المخدرات والمدمنين عليها.

واضاف ان غالبية المدمنين او المتعاطين الذين تم استجوابهم اعترفوا بأن مستوى العنف لديهم يرتفع حين يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول، بينما اعترف جميعهم بارتفاع مستوى العنف الكلامي لديهم بتأثير الكحول، وكذلك بالنسبة لمستوى العنف الجسدي. (اقرأ «لقاء اليوم» حول الموضوع - ص ٢).

انتخاب لجنة لمهجري الدامون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لبى، امس، عشرات المهجرين من عدة قرى الدعوة لعقد اجتماع في طمرة، حيث انتخبوا فيه لجنة مهجري الدامون.

وهذا هو استمرار لنشاط المهجرين في الانتظام والمطالبة بحقهم في العودة الى قراهم.

«ديغل هتوراة» تتهم «شاس» بالاعتداء على مكاتبها في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت حركة «ديغل هتوراة»، أمس الأحد، حركة «شاس» بارتكاب الاعتداء على مكاتبها في مدينة القدس وتدمير محتوياتها كليا، الليلة قبل الماضية.

ونفت حركة «شاس» رسميا ان تكون لها أية علاقة بتخطيط وتنفيذ هذا الاعتداء، لكن اعضاء غير مسؤولين فيها اكدوا ان «تلاميذ مدرسة دينية (يشيفاه) شرقيين (سفراديم) تابعة لحركة «شاس» هم الذين نفذوا الاعتداء» وذلك «انتقاما على اساءة قادة واعضاء حركة «ديغل هتوراة» الغربيين (اشكنازيم) لزعيم حركة «شاس»، الراب عوباديا يوسيف»!

وزير الزراعة يعلن قبوله خطة «المالية» لتسوية مشكلة ديون الكيبوتسات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، ان وزير الزراعة، يعقوب تسور، قبل خطة وزير المالية، ابراهام شوحط، لتسوية مشكلة ديون الكيبوتسات، الامر الذي سيسهّل اقرارها في الحكومة سيما ان الوزير تسور يمثل الحركات الكيبوتسية في حزب العمل والحكومة.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة جلسة خاصة، بعد غد الاربعاء، للبحث في خطة شوحط التي طرحت امامها في جلسة امس.

وتقضي الخطة بأن تشطب الحكومة والبنوك ديون عشرات الكيبوتسات الواقعة على الحدود وبعيدا عن المراكز الاقليمية على ان تسهم الكيبوتسات في اواسط البلاد بتسديد ديونها من خلال بيع اراض زراعية بحوزتها وتحويلها الى اراض للبناء.

وكان (٣٢) كيبوتسا في شمال النقب لجأت امس الى تعطيل نشاطها الاقتصادي، لمدة ساعتين، في اطار معركتها للحصول على دعم حكومي لسد ديونها ودفع تطويرها.

ويذكر ان ديون الكيبوتسات غير القابلة للتأجيل تصل الى (٦) مليارات شيكل وان حوالي (٣٠) كيبوتسا قد تنهار ما لم تتسلم دعما حكوميا فوريا.

مصرع شخص واصابة (١٢) بجروح في اكثر من (٢٠) حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، أمس الأحد، اكثر من عشرين حادث طرق، غالبيتها الساحقة كانت بسبب التزحلق وعدم الحفاظ على مسافة كافية، بين السيارة والأخرى، أدت الى مصرع ديمتري لستريس (٢٣ عاما)، من كريات غات واصابة (١٢) آخرين بجروح.

وقتل لستريس، بعد ان تزحلقت الشاحنة التي كان يقودها، على شارع القدس - بيت شيمش، وبينت تحقيقات الشرطة، انه كان يقود شاحنته بسرعة كبيرة. وان الشاحنة تزحلقت لعشرات الأمتار بعد انقلابها.

ووقعت الحوادث في جميع انحاء البلاد وأدت الى اختناقات مرورية شديدة، خاصة في مدينة تل ابيب ومنطقتها.

وفي منطقة سدوم، وقع حادث طرق تورطت فيه ثلاث سيارات، بسبب التزحلق اصيب فيه ثلاثة أشخاص بجروح، اصابة احدهم خطرة.

وعلى الطريق بين مفرق «جنيم» وراس العين، وقع حادث طرق، تورطت فيه خمس سيارات، أصيب فيه ستة اشخاص بجروح خفيفة.

تعازينا الحارة

الى الزميل حسن بشارة عضو مكتب الجبهة القطرية وجميع آل الفقيد بوفاة شقيقه

عادل محمد بشارة (ابو نعيم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن الصبر والعزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتارية القطرية

تعزية

احر التعازي الى زوجة الفقيد ود. عفو حصري وعبد اللطيف وجميع الأخوة وآل حصري في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمود حصري

لتبق ذكرى الفقيد طيبة ونتمنى لكم الصبر وحسن العزاء.

المحامي محمد لطفي محاجنة وجميع العاملين والعاملات في المكتب - ام الفحم

تعزية

الى الجبهوي المربي حسن بشارة وعموم آل بشارة نعزيكم بوفاة فقيدكم الغالي المرحوم

عادل محمد بشارة

(ابو نعيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة

اجمل التهاني وأطيب التبريكات نقدمها لابننا البار

د. حسن محمد قاسم محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العظام «ارتوبيديا» بامتياز. قدما والى الأمام في خدمة ابناء بلدك وشعبك.

العم عبد الهادي قاسم وابناؤه جمال وعدنان ورشاد والعائلة